الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
تخصص – اتصال –

مشروع تخرج لنيل شهادة الليسانس

الموضوع:
اعتماد الصحفيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار

من إعداد الطالبة:
شملال صارة

تحت إشراف:
بن عمرة بلقاسم أمين

السنة الجامعية: 2019-2020

بسم الله الرحمان الرحيم

دعاء:

ربي أشرح لي صدري ويسر لي أمري وحلل العقدة من لساني يفقه قولي.

الشكر والتقدير

في البداية أشكر الله عز وجل الذي أعانني على انجاز هذه الدراسة وعلى توفيقه، فالحمد لله الذي جعل الحمد مفتاح رحمته.

حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

أتقدم بالشكر إلى صاحب الفضل، الأستاذ "بن عمرة بلقاسم أمين" الذي أشرف على هذه المذكرة ومد لي يد العون ولم يبخل علي بتقديم النصائح والتوجيهات والارشادات السديدة.

وأسمى عبارات الشكر والامتنان والعرفان لقبوله الاشراف على هذه المذكرة التخرج ومتابعته لكل أطوار إنجازها.

كما أتوجه بكلمة شكر إلى كل الأساتذة اللذين علموني وبعثوا فيا روح التفاؤل وحب الوصول إلى النجاح.

كذلك أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل.

الاهداء

الحمد والشكر لله على فضله وكرمه ونعمه التي لا تعد ولا تحصى، بالرغم من مرور قاطرة بحثي بالكثير من العوائق إلاّ أنني حاولت أن أتخطاها بثبات بفضل من الله. ومنه:

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى:

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه المقدس وصاحبة السيرة العطرة، ومن وضعتني على طريق الحياة وراعتني حتى صرت كبيرة، وسندي وقوتي (أمي الغالية) أطال الله بعمرها.

إلى كافة زملائي وزملاء الدراسة في مجال علوم الاعلام والاتصال.

ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي الأفاضلة اللذين لهم دورا بيرا في تزويدي بالمعلومات القيمة والعلم النافع.

أهدي لكم بحثي المتواضع هذا وأتمنى أن ينال رضاكم ويكون علما نافعا يستفاد منه.

الفصل الأول

I- الإطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

أ- تحديد مشكلة الدراسة

ب- الفرضيات

2- أسباب اختيار موضوع الدراسة والصعوبات التي واجهتها

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- مجتمع الدراسة

6- عينة الدراسة

7- منهج الدراسة وأدواته

8- تحديد المفاهيم والمصطلحات

9- الدراسات السابقة

الفصل الثاني

II- الإطار النظري للدراسة

1- الصحافة الجزائرية

1-1- نشأة وتطور الصحافة في الجزائر

1-2- ماهية الصحافة الجزائرية

1-3- دورها

1-4- الصحف الجزائرية

2- الاعلام الجديد

2-1- مفهوم الاعلام الجديد (الاعلام البديل)

2-2- خصائصه وأبعاده

2-3- أدوات الاعلام الجديد

2-4- وظائفه وتطبيقاته

2-5- الوظيفة الإعلامية لشبكة الأنترانت

2-6- واقع الاعلام الجديد في الجزائر

2-7- أخلاقيات الصحفيين الجزائريين في زمن الاعلام الجديد

3- الصحفي ومصادر المعلومات

3-1- مفهوم مصادر المعلومات

3-2- مراحل تطورها

3-3- أنواع مصادر المعلومات الصحفية

4- مواقع التواصل الاجتماعي

4-1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

4-2- نشأتها وتطورها

4-3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

4-4- مميزاتها وسماها

4-5- الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي

4-6- مجالات استخدامها

4-7- أهم وأبرز مواقع التواصل الاجتماعي

4-8- انعكاسات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العمل الإعلامي

4-9- إيجابيات وسلبيات هذه المواقع

5- استخدام الصحفيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار

5-1- عادات وأنماط استخدام الصحفيين الجزائريين للمواقع الاجتماعية

5-2- مصداقية الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي

5-3- دوافع استخدام الصحفي الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار

5-4- تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الممارسة المهنية للصحفي

5-5- الإشباعات المحققة من استخدام المواقع الاجتماعية في الممارسة المهنية

الخاتمة

*مقدمة

يشهد عالمنا المعاصر تطورات واسعة في كافة المجالات و جوانب الحياة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و خاصة في مجال الإعلام و الاتصال في ظل التطورات العلمية و التكنولوجية المتسارعة بل يمكن القول بأنه شهد ثورة علمية متدفقة و تكنولوجيا جبارة جعلت ما يحدث في أي مجتمع من المجتمعات ينقل بالصوت و الصورة إلى مختلف المجتمعات الأخرى في شتى أنحاء العالم اجمع لحظة حدوثه .

حيث ظهر هذا التطور و التقدم بوتيرة سريعة لدرجة الذهول بحيث حولت العالم إلى قرية صغيرة.

لعبت الأقمار الصناعية و الانترنت و الاتصالات التي شهدت عصر الذروة دورا هاما في نقل المعلومات و كافة مواد الاتصال بين المجتمعات.

لقد أدى التطور التكنولوجي في مجال الاتصال إلى ظهور نوع جديد من الإعلام وهو ما يسمى ب" الإعلام الجديد" أو "الإعلام البديل" الذي يعتبر نقطة تحول كبيرة و احدث نقلة نوعية في مجال علوم الإعلام و الاتصال . وهو عبارة عن ثمرة التقدم الناتج عن اندماج الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات مما نتج ما نعيشه اليوم من عصر الرق منة أو اللغة الرقمية.

إن أهم ما ساهم في إيجاد هذا الشكل الجديد من الإعلام هي التطورات المتلاحقة في شبكة الانترنت' ومن ابرز ما جاء به الإعلام الجديد "مواقع التواصل الاجتماعي" التي تعتبر من أهم الوسائل التي ساعدت على تواصل و تقارب الناس و المجتمعات في كافة أنحاء العالم' مما يتيح لهم الفرصة لنقل أفكارهم و تبادل المعلومات و المعارف و الآراء فيما بينهم

و مناقشة قضايا الشعوب في المحافل الدولية بغض النظر عن كل الحدود الزمنية و المكانية و القيود الرقابية.

كما ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث تغيير صارخ في مهنة الصحافة من خلال مساعدة الصحفيين على تحديد أفكارهم بشكل متسارع من خلال الاعتماد عليها في نقل المواد الإعلامية و المعلومات وكذا هناك بعض الصحفيين في بعض الأحيان يميلون إلى استخدام هذه الوسائل الإعلامية الجديدة كمصادر للمعلومات والأخبار بحيث لم يعد المراسلون بحاجة إلى التواجد الدائم في مواقع الأحداث فقد أضافت مواقع التواصل الاجتماعي بعدا جديدا لجهد جمع الأخبار ومكنت الصحفيين من الحصول على مصادر متنوعة و بروايات متعددة .

تسربت شبكات التواصل الاجتماعي إلى جميع نواحي الحياة و أصبحت تحتل مساحة كبيرة في حياة الأفراد و مختلف المؤسسات خاصة في الفضاء الإعلامي حيث أصبح استخدام هذه المواقع يؤثر على وظائف الصحفيين ضمن الممارسات الإعلامية الحديثة ، و فرضت نفسها على تقاليد الممارسات الصحفية و تقاليد جمع الأخبار .

لقد تأثر الصحفيون الجزائريون بهذا الواقع الجديد الذي فرض هيبته و نفسه على الساحة الإعلامية حيث أصبح اغلب الصحفيين في الجزائر يستندون خلال جمع الأخبار و المعلومات على هذه المواقع الاجتماعية بشكل كبير، حيث أصبحت الصحف المكتوبة الجزائرية على غرار بعض الصحف مثل :"صحيفة الشروق اليومية" تستخدم هذه الشبكات كمصادر للأخبار، كما نجد أيضا حتى المؤسسات التلفزيونية أصبحت تلجأ إلى مواقع التواصل الاجتماعي .

نسلط الضوء في هذه الدراسة على هذا المجال الخصب و الغني للبحث، تهتم هذه الدراسة في هذه المذكرة بمدى اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للأخبار أو للمعلومات الصحفية ، حيث تشمل الدراسة محورين أو فصلين أساسيين و هما : الفصل الأول : الإطار المنهجي و الفصل الثاني يمثل الإطار النظري.

يشمل الإطار المنهجي : الخطوات المنهجية للدراسة التي تتمثل في إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية، الفرضيات و من ثم توضيح أسباب اختيار الموضوع و المشاكل أو الصعوبات التي واجهت هذه الدراسة، أهداف و أهمية الدراسة ، مجتمع الدراسة و عينتها، منهج الدراسة وأدواتها، الدراسات السابقة و في الأخير نقوم بتحديد المفاهيم و المصطلحات .

أما الإطار النظري يتضمن :لقد انتظمت هذه الدراسة في 04 مباحث ، و توزع على النحو التالي :

*البحث الأول : الصحافة الجزائرية .

1- نشأة و تطور الصحافة في الجزائر .

2- ماهية الصحافة الجزائرية .

3- دور الصحافة في الجزائر .

4- الصحف الجزائرية (أهمها) .

أما البحث الثاني نتطرق من خلاله على الإعلام الجديد حيث نتناول فيه :

1 – مفهوم الإعلام الجديد .

2 – خصائصه و أبعاده .

3 – وظائفه و تطبيقاته .

4 – أدوات الإعلام الجديد .

5 – واقع الإعلام الجديد في الجزائر .

6 – الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت .

7 – اخلاقيات الصحفيين الجزائريين في زمن الإعلام الجديد .

وفي المبحث الثالث من الدراسة نستعرض فيه معلومات حول الصحفي و مصادر المعلومات حيث نقوم بتقديم أولا :مفهوم مصادر المعلومات ، و من ثم تحديد أنواع مصادر المعلومات الإعلامية (الصحفية) ، و كذا مراحل تطور مصادر المعلومات .

ونتناول خلال المبحث الرابع :شبكات أو مواقع التواصل الاجتماعي .

1 –مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.

2 – نشأتها و تطورها .

3 – مميزاتها و سماتها .

4 – أنواع وسائل التواصل الاجتماعي.

5 – الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي .

6 – مجالات استخدامها.

7 – أهم مواقع التواصل الاجتماعي .

8 – انعكاسات استخدام الشبكات الاجتماعية على العمل الإعلامي .

9 – ايجابيات و سلبيات هذه المواقع .

وفي الأخير خلال المبحث الخامس نتحدث عن استخدام الصحفيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي الذي يتفرع إلى :

1 – عادات و أنماط استخدام الصحفيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي .

2 – دوافع استخدام الصحفي الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للأخبار.

3 – مصداقية الأخبار عبر مواقع و شبكات التواصل الاجتماعي .

4 – تأثير المواقع الاجتماعية على الممارسة المهنية للصحفي.

5 – الاشباعات المحققة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الممارسة المهنية .

1- إشكالية الدراسة

أ- تحديد مشكلة الدراسة

يولي الباحثون في المجال الإعلامي والاجتماعي أهمية كبيرة في العلاقة المتبادلة بينهما، واعتماد أفراد المجتمع على وسائل الاعلام كجسر بينهم وبين صانعي القرار في المجتمع.

شهد عقد التسعينات من القرن الماضي تطورات تكنولوجية هائلة وغير مسبوقة عملت على إحداث لفتة نوعية وثورة حقيقية في مجال الاعلام والاتصال، بصفة خالصة، باعتبارها جوهر السمات الأساسية في عالم الكوكبة والذي فرض آليته، حيث أسفر عن انتشار واسع وسريع لشبكة الأنترنت في كافة أرجاء العالم.

تعد شبكة الأنترنت أكثر الوسائط إثارة للجدل، باعتبارها من أبرز تطبيقات تكنولوجيا الاتصال، حيث واكب ظهورها هذا تغييرات شديدة عصفت بالمبادئ التقليدية للإعلام، فلقد ساهمت التطورات المتلاحقة في شبكة الانترنت في إيجاد شكل جديد من الاعلام الذي تعددت تصنيفاته وأشكاله وتطبيقاته وكذا مسمياته حيث أطلقت عليه العديد والكثير من السميات التي هي: "الإعلام الجديد"، "الإعلام البديل"/ "الإعلام الشبكي" أو الإعلام الاجتماعي" وغيرها.

لقد شكل ظهور هذا النوع المستحدث من الاعلام قفزة نوعية في مجال الاعلام خاصة في جانبه المهني، ومن أبرز تطبيقات الاعلام البديل: "الصحافة الإليكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي" التي لا يمكن الاستغناء عنها في هذا المجال.

شكلت انطلاقة الصحافة الإلكترونية ظاهرة إعلامية جديدة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب وأسرع لأن يكون في متناول الجميع.

وتمثل مواقع التواصل الاجتماعي أداة فعالة وسهلة في إثراء الحقل الإعلامي المحلي والعالمي لسهولة تفحصها ومواكبتها للحدث ومداها المرتبط بآخر مستجدات الأخبار.

تشكل شبكات التواصل الاجتماعي في العالم العربي رافدا أساسيا في تعزيز الديمقراطية وفي زعزعة الأمن والاستقرار نتيجة لقدرتها على التأثير وتشكيل الرأي العام، كما أنها وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي وتبادل الأفكار والمعارف بين مختلف فئات أفراد شتى المجتمعات المختلفة.

إن الانتشار الواسع والهائل، والاستخدام المعاظم لمواقع التواصل الاجتماعي من جهة أخرى في شتى المجالات، الذي وصلت إليه جعلها أن تكون مصدرا قويا للأخبار والمعلومات الصحفية، ومن ثم أصبحت منافسا قويا لمصادر الأخبار التقليدية الرسمية التي كان يلجأ إليها الصحفي سابقا.

حيث أصبح من الضروري على المؤسسات الصحفية وكذا الصحفيين الجزائريين.

إن ازدياد أعداد هذه المواقع وتنامي حجم جمهورها المستخدم وتزايد الاستخدام اليومي والمنتظم من قبل الصحفيين للأنترنت شبكات التواصل الاجتماعي التي أهم مواقعها: "فيس بوك"، "توتير" وغيرها للحصول على الأخبار والوصول إلى ابعد المعلومات الصحفية.

وباعتبار هذه الوسائل الاجتماعية دعامة جديدة للعمل الإعلامي وما تتسع به من سرعة وآنية في نقل الأحداث باتت تثير نوعا من الجدل عن مدى منافسها لوسائل الاعلام التقليدية وساهمت في كسب الصحفيين والمؤسسات الصحفية بشكل عام والجزائرية بشكل خاص، وبطبيعة الحال، فإن الصحافة الجزائرية وجدت نفسها أمام تحد تريخي لا يقتصر فقط على أهمية الإسراع في توظيف هذه التقنيات الجديدة بل في إمكان النظر في واقع معظم الصحف الجزائرية التي تعاني من تراكم العديد من المشكلات التسويقية والتحديات المهنية والتنافسية مما يشكل تهديدا مباشرا لبعض الصحف الصغيرة، حيث أنه أصبح من الضروري الالتفات إلى توجهات الصحفيين الجزائريين نحو هذا النوع الجديد من الإعلام وكذا استخدام هذه الوسائل.

وفي ضوء إدراك الصحفيين الجزائريين لمدى اعتماداتهم وقبولهم النمط المستحدث الاستفتاء الاخبار، يعمل الصحفي في الجزائر هو الآخر في ظل انتشار الميديا الجديدة ووسائلها المختلفة على غرار هذه المواقع الاجتماعية التي أصبحت مصدرا كثير أو قليل الأهمية بالنسبة له، كل حسب رؤيته لها ودورها في إمداد بالمعلومات اللازمة.

سعت العديد من المؤسسات الصحفية الجزائرية التي تشجع صحفيها على انشاء حسابات في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي بغية مواكبة آخر التطورات الخاصة بالأحداث المحلية والوطنية والعالمية.

وعلى ضوء كل هذا نقوم بإجراء مهمة نحاول من خلالها الوقوف على ظاهرة: إعتماد الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار.

ومن هنا نقوم بطرح العديد من التساؤلات حول موضوع هذه الدراسة التي كالتالي

- التساؤلات

- تندرج ضمن الإشكالية الرئيسية (أي السؤال الرئيسي) الذي هو: ما مدى اعتماد أو استخدام الصحفيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار؟ مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في ما يلي والتي نحاول من خلال دراستنا الإجابة عليها:
  - ما طبيعة المعلومات التي يسعى الصحفيين الجزائريين إليها من خلال وسائل الاعلام الاجتماعية؟ وكيف يتمثل على الصحفيون الجزائريون لهذه المواقع؟
  - ما هي درجة المصداقية التي تحظى بها مواقع التواصل الاجتماعي لدى الصحفيين الجزائريين مقارنة بمصادر الاخبار التقليدية؟
  - ما هي دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات؟
  - ما هو تأثير الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار على الأداء المهني للصحفيين الجزائريين؟
  - إلى أي مدى يلتزم الصحفيون الجزائريون بضوابط وأخلاقيات المهنة الصحفية عند اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات أو الأخبار؟
  - ما هي اهداف الصحفيين وراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الإعلامي؟
  - هل هناك علاقة ارتباطية عكسية بين تعدد محتوى هذه المواقع ومدى إقبال الصحفيين الجزائريين على هذه المواقع؟
  - هل توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى معرفة الصحفيين الجزائريين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ورؤية الصحفيين الجزائريين لمصداقية هذه المواقع؟

ب- فرضيات الدراسة:

- يتم بناء دراساتنا وفقا للفرضيات التالية المصاغة:
  - تواجد علاقة ارتباطية بين تعدد محتوى مواقع التواصل الاجتماعي ومدى إقبال الصحفيين الجزائريين على هذه المواقع، بمعنى أنه:
    - كلما زاد تعدد وسائل التواصل الاجتماعي ومحتوياتها زادت شدة إقبال الصحفيين عليها

- وكلما زادت شدة الاعتماد عليها تحققت الآثار

- يختلف مدى اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار باختلاف الصحفي كل حسب تصوره وتفكيره ونظرته لهذه المصادر مقارنة بالتقليدية.
- إن أغلب الصحفيين الجزائريين يثقون بمواقع التواصل الاجتماعي بدرجة قليلة وهذا راجع لقلة نسبة مصداقية المعلومات والأخبار التي تحملها تلك المواقع
- إن الهدف وراء استخدام الصحفيين للشبكة الاجتماعية في المجال الإعلامي هو الرغبة في تقريب الأحداث وتسهيل وتوفير الجهد خلال، تسعى الصحفي اثناء حصوله على المعلومات الصحفية والسبق الصحفي دون التواجد المستمر في مكان الأحداث، وكذا الرغبة في مواكبة العصر الذي شهد التطور المعلوماتي والتكنولوجي السريع في كل نواحي الحياة.

2- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

من أبرز وأهم الأسباب والدوافع التي داعتني إلى اختيار موضوع "اعتماد الصحفيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار" والخوض فيه كموضوع للدراسة ما يلي:

أ- الأسباب الذاتية:

- الميل والرغبة الشخصية والفضول لدراسة هذا الموضوع الشيق
- الرغبة في التوسع أكثر في دراسة الموضوع للأهمية البالغة التي يحملها في مجال الاعلام الجزائري بصفة خاصة وعلى مستوى الدراسات الإعلامية والاتصالية
- اشباع الفضول العلمي من خلال قياس درجة اعتماد الصحفيين الجزائريين على هذه المواقع الاجتماعية ومعرفة مدى مصداقيتها
- الملاحظة الشخصية لمدى غزو مواقع التواصل الاجتماعي لجميع القطاعات وانتشارها الواسع وشعبيتها المتزايدة وتعلق مستخدميها المستمر بها وهذا يشمل حتى قطاع الاعلام حيث أصبح حتى الصحفيين يعتمدون على هذه الوسائل الاجتماعية كمصدر للمعلومات ويلجؤون إليها خلال عملهم الإعلامي.

ب- الأسباب الموضوعية

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث فيه ونقص الدراسات الأكاديمية التي تناولت هذا الموضوع بالقدر الكافي
- صلة الموضوع بشكل مباشر بمجال تخصصي وهو علوم الاعلام والاتصال وفتحه بابا جديدا للبحث في هذا المجال

- كثرة التساؤلات والاشكالات حول موضوع مواقع التواصل الاجتماعي الذي اصبح محور جذب وانشغال الكثير من الباحثين في علوم الاعلام والاتصال
- جدية وحداثة الموضوع على مستوى الدراسات الأكاديمية
- الرغبة في تحصيل نتائج أفضل ومعرفة أكبر حول حجم استخدام الصحفيين الجزائريين للمواقع الاجتماعية كمصدر للأخبار
- أهمية الموضوع في حد ذاته، لأنه يتناول ظاهرة من ظواهر الاعلام الجديد والمستحدث والتسهيلات التي قدمها للصحفي في سبيل حصوله على الأخبار
    - الصعوبات التي واجهت هذه الدراسة
- قلة المصادر والمراجع المتوفرة لدي حول موضوع بحثي هذا
- ضعف التمويل ونقص الإمكانيات لتغطية مصاريف البحث
- ضيق الوقت
- الضغط على البحث بسبب الانفراد في اعداد الدراسة مما أدى إلى تراكم المهام عليه
- عدم امتلاكي وحصولي على المعلومات الكافية حول موضوع الدراسة التي أقوم بها، الذي أدى ربما إلى عدم قدرتي على حل هذا الموضوع بالشكل الأمثل.

3- أهداف الدراسة

إن لكل بحث علمي أو دراسة أكاديمية أهدافا يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال إجراء دراسة والتي تتمثل في "اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار" وهي كالآتي:

- التعرف على مدى اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية.
- معرفة تأثير الاعتماد على هذه المواقع كمصدر للمعلومات على الأداء المهني للصحفيين الجزائريين.
- الكشف عن استخدامات الصحفي العملية لمواقع التواصل الاجتماعية
- التعرف على استخدامات الصحفيين الجزائريين المهنية للشبكات الاجتماعية
- تبيان العلاقة التي تربط بين مواقع التواصل الاجتماعي ومدى اعتماد الصحفيين الجزائريين عليها.
- معرفة الاشباعات المحققة من استخدام الصحفيين الجزائريين لوسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار الإعلامية

- التعرف على مصداقية المعلومات الإعلامية المتوفرة عبر المواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين
- التقصي والتحري للمعلومات ضمن منصات شبكات التواصل الاجتماعي
- ضرورة الإلمام بدلالة المعلومات التي ضمن مواقع الشبكات الاجتماعية للعمل الإعلامي
- معرفة الأهداف والأسباب وراء اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار ومختلف المعلومات الإعلامية مثل الصور والفيديوهات وطبيعة المعلومات التي يسعى وراءها الصحفي.
- التعرف على المواقع الاجتماعية الأكثر استخداما من طرف الصحفيين الجزائريين
- التعرف على ماهية الصحافة والصحفيين في الجزائر
- دراسة واقع الاعلام الجديد في الجزائر
- التعرف على واقع استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في المؤسسات الإعلامية الجزائرية
- معرفة ما إذا كان الصحفيين الجزائريين يعتمدون على مواقع الشبكات الاجتماعية كمصدر رئيسي أو كمصدر بديل يلجأ إليه في غياب المصادر التقليدية.
- التعرف على اهم المصادر التي يلجأ غليها الصحفيين الجزائريين لاستفتاء المعلومات الضرورية لصياغة اخبارهم الإعلامية اليومية.

4- أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته والتي تتمثل في النقاط التالية

- تقديم تفسيرات منطقية وواقعية حول إشكالية البحث المطروحة
- استشراف مستقبل الصحافة والاعلام في الجزائر إلقاء الضوء على هذه التجربة وذلك بمعرفة مدى اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي وما تقدمه هذه المواقع من امتيازات وتسهيلات للعاملين في ميدان الإعلامي.
- تمكن أهميته في كونه من البحوث العلمية الحديثة التي لم يسبق لأي باحث الخوض والغوص في خباياها[1].

[1]- عيادي منير، (اعتماد الصحفيين لجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015/2014، ص12.

- تتمثل أهمية الموضوع في هذه الدراسة فيما أحدثته الأنترنت من نقلة نوعية في عالم الصحافة المكتوبة التي تشمل العديد من التغييرات الجذرية في نوعية الصحفية وإداراتها وكذا تأثيرها على العمل الصحفي ومستوى الأداء المهني
- الدور المتزايد والمؤثر لشبكات التواصل الاجتماعي
- فتح آفاق جديدة للمزيد من الدراسات حول موضوع الدراسة
- إجتماعيا: حيث أفرزت الثورة التكنولوجية اتساع استخدام الانترنت كوسيلة إعلامية حديثة ومنه استخدام هذه المواقع الاجتماعية التي تنطوي ضمن ما يسمى بالإعلام الجديد، وهذا ما يجعل منه مرآة عاكسة للمجتمع ومواقع التواصل الاجتماعي جزء لا غنى عنه من هذا المفهوم الشامل يجعل منها طبقا دسما للصحفيين في الحصول على المعلومات والأخبار.

5- مجتمع الدراسة

لكل دراسة أكاديمية علمية مجتمع بحثي خاص بالدراسة، والذي هو مجموعة من المفردات والعناصر التي لها خصائص مشتركة والتي يستهدفها الباحث خلال الدراسة من أجل تحقيق النتائج.

وكما يقصد به أيضا المجتمع المستهدف الذي يسعى الباحث لدراسته ومن ثم تعميم النتائج عليها على كل المفردات الأخرى.

ومنه فإن مجتمع البحث الخاص بهذه الدراسة يتمثل في: "فئة الصحفيين الجزائريين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار في الجزائر والعاملين في وسائل الاتصال الجماهيري '(التلفزيون، الإذاعة والصحافة المكتوبة).

6- عينة الدراسة

في الكثير من الأحيان يكون المجتمع المستهدف ضخم يصعب الوصول إليه كليا، لذلك يتوجب على الباحث انتقاء عينة منه للدراسة ومن ثم تعميم النتائج على عينات مجتمع الدراسة ككل، والتي نعني اختيار الجزء من الكل أو نسبة معينة من المجتمع الأصلي.

حيث تعرف العينة على أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة، وتجرى الدراسة على النتائج التي تعمم بشكل شامل على كامل المجتمع الأصلي

حيث تعرف العينة على أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة، وتجرى الدراسة عليها وتتحصل على النتائج التي تعمم بشكل شامل على كامل المجتمع الأصلي

إذن تتمثل عينة مجتمع الدراسة هذه في: عينة من الصحفيين الجزائريين اللذين لديهم صفحات على شبكات التواصل الاجتماعي كعينة قصدية

ونظرا لأن مجتمع الدراسة يتميز بالتباين والتغيير بحيث أن دراساتنا لا تقتصر على قطاع إعلامي واحد، وإنما تتعدى إلى العديد من القطاعات الأخرى على غرار الصحافة المكتوبة، التلفزيون والإذاعة ولذلك فضلنا الاعتماد على العينة القصدية لكي تكون واضحة الوجهة بطريقة اضمن وأسرع وأقل تكلفة .[2]

وعليه فقد اخترنا عينة تتكون من 80 مفردة موزعة بالتساوي وبشكل حصصي على قطاعات الاعلام في الجزائر.

حيث خصصنا 20 استمارة لقطاع الصحافة المكتوبة المستقلة ممثلة في "جريدة الشعب" ونفس الرقم للصحف المستقلة الخاصة ممثلة في "جريدة الخبر"[3] إضافة إلى 20 استمارة للقطاع المسموع ممثلا بالإذاعة الوطنية وكذلك 20 استمارة للقطاع السمعي البصري ممثلا في التلفزيون العمومي الجزائري.

وقد تمت عملية توزيع الاستمارة لأفراد العينة بالجزائر العاصمة باعتمارها نموذجا ممثلا لكل المناطق الجزائرية كما قلما سابقا.

إلا أننا استرجعنا 53 استمارة من أصل 80 وهو العدد الإجمالي لحجم العينة أي 53 مفردة

7- منهج الدراسة وأدواتها

يعتبر المنهج العلمي من أساسيات البحث العلمي، أذا يعتمد عليه الباحث من أجل بلوغ أهدافه

المنهج هو مجموع الخطوات والقواعد والقوانين التي يتبعها الباحث خلال بحثه وتبين له أوجه الخطأ والصواب.

2- عيادي منير، المرجع السابق، ص11.

3- نفس المرجع، ص ص 20 - 22

حيث تمحورت دراستي حول مدى إعتماد واستخدام الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار، ولأنه ليس لدينا معطيات دقيقة وواضحة عن واقع هذه الظاهرة لجأنا خلال دراستنا إلى الاعتماد على "المنهج المسحي الصوفي"، حيث يعتبر هذا النوع انسب المناهج العلمية لهذه الدراسة

وفي هذا الإطار يتم تطبيق "المنهج المسحي" الذي هو منهج التحقيق العلمي الذي يقوم على المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف والكشف عن سمات وخصائص الظاهرة والعلاقة السائدة بين مكوناتها أي: التعرف على خصائص مواقع التواصل الاجتماعي والبيانات والمعلومات التي تحتوي عليها وتقدمها وكذلك علاقتها بالصحفيين الجزائريين وكيفية استخدامهم لها وأثرها على مهنتهم الصحفية، ومعرفة دوافع استخدامهم لهذه المواقع كمصادر للمعلومات والاشباعات المحققة لديهم من جراء هذا الاستخدام.

ومن مميزات المنهج المسحي:

- يعالج المسح ظاهرة حاضرة وايست ماضية
- يزود الباحث بمعلومات تساعد على اتخاذ القرار المناسب من خلال التحليل والتفسير والتعليل
- يساهم في تحديد العلاقة بين متغيرات الظاهرة

ينقسم المنهج المسحي هذا إلى قسمين هما: المسح الوصفي والمسح التحليلي، وفي هذه الدراسة استخدمنا النوع الأول أي المسح الوصفي الذي يحاول أن يوثق ويصور الحقائق ومتغيرات الظاهرة المدروسة والمتعلقة بمجتمع البحث وذلك للإجابة على الأسئلة المطروحة.

- أدواتها:

لكي يتمكن الباحث من الحصول على نتائج موضوعية بالنسبة لإشكالية البحث يستلزم استخدام أدوات جمع البيانات التي تساعد على جمع المعلومات من عينة كبيرة.

ومن أهم هذه الأدوات التي اعتمدنا عليها خلال هذه الدراسة: استمارة الاستبيان (الاستمارة) حيث أن الاستمارة عبارة عن تقنية مباشرة تستعمل للتقصي العلمي، وتسمح باستجواب الأفراد والقيام بسحب كمي ومقارنات رقمية وهي مجموعة من الأسئلة تسلم إلى عينة الدراسة للإجابة عليها

ويتصدر الاستبيان أساليب جمع البيانات في بحوث الصحافة والاعلام.

لقد اعتمدنا في تصميم هذه الاستمارات على تساؤلات الدراسة التي أهمها:

- اعتماد الصحفيين الجزائريين على الوسائل الاجتماعية في الحصول على الأخبار
- درجة المصداقية التي تحظى بها مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات
- عادات وأنماط استخدام الصحفيين الجزائريين على وسائل التواصل الاجتماعي

وتشمل هذه الاستمارة مجموعة من أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة، وفي هذا السياق قمنا بتوزيع 80 مفردة بالتساوي وبشكل حصصي على قطاعات الاعلام في الجزائر، حيث خصصنا 20 استمارة لقطاع الصحافة المكتوبة المستقلة الممثلة في جريدة الشعب إضافة إلى 20 لجريدة الخبر، وأيضا نفس العدد للقطاع المسموع الممثلة في الإذاعة الوطنية، وكذا 20 أخرى للقطاع السمعي البصري ممثلا في التلفزيون العمومي الجزائري.

8- تحديد المفاهيم والمصطلحات

يعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الأساسية والرئيسية التي يحتاج إليها الباحث في دراسته، من أجل إزالة الغموض والابهام الذي قد يعلق في ذهن القارئ أثناء قراءته لهذا الموضوع

من أبرز هذه المصطلحات والمفاهيم التي بحاجة إلى تحديدها ما يلي:

1/ الصحفيين الجزائريين

أ- لغة: الصحفي يعرف في اللغة على أنه كلمة عربية قديمة تطلق على الذي يجلب المعلومات من الكتب دون معلم

ب- اصطلاحا: هم الأشخاص الذين يزاولون مهمة الصحافة في إطار قوانين وضوابط معينة ولديهم بطاقة مهنية، ويسعون للحصول على الأخبار ونشرها عبر مختلف وسائل الاعلام إما منطوقة أو مكتوبة[4].

ج- إجرائيا: يقصد به العاملين بالجهاز التحريري بمؤسسات الاعلام الجزائرية سواءا الصحافة المكتوبة أو السمي البصري أو الإلكترونية.

4- عيادي منير، (اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مسيلة، 2015/2014، ص26.

2/ صناعة الأخبار

- إجرائيا: يقصد به بناء الرسالة الإعلامية انطلاقا من توفر وقائع وأحداث تتطلب تحريرها في شكل قصة خبرية.

3/ مصادر الأخبار:[5]

- اصطلاحا: يقصد بها كل الوسائل والقنوات التي تمكن الصحفي الجزائري من الحصول على الخبر ونقله إلى الجمهور، وتعددت هذه المصادر على وكالات الأنباء مثلا والاذاعات المحلية والصحف والنشرات الرسمية وكذا مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة
- اجزائيا: هي كل المصادر التي يستقي منها الصحفي الأخبار المتعلقة بالعالم ككل وهذه المصادر قد تكون تقليدية أم جديدة (مستحدثة)[6]

4/ الاعلام الجديد

أ- التعريف الاصطلاحي: يعرف الاعلام الجديد في علوم الاعلام والاتصال على أنه جمع بين تكنولوجيا الاتصال والبث الجديد وهو شكل من أشكال الاتصال الإلكتروني الذي يولد التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية، واندماج شبكات الأنترنت والوسائط المتعددة.[7]

ويشير إلى الطرق الجديدة في الاتصال وأجهزة الاعلام الرقمية، وهو وسيلة جديدة للتواصل في العالم الرقمي الذي يسمح بتجمع الناس عبر الانترنت لتبادل المعلومات

ب- التعريف الاجرائي: هو الاعلام الذي ينشأ في ظل البيئة الرقمية ويتميز بالتفاعلية والتنوع في الأشكال والتكنولوجيا.[8]

ويضم كم هائل من الوسائط والتطبيقات على غرار شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي

5/ الأثر

5

6- خيرة خديم، (استخدام الصحافة المكتوبة الجزائرية لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار)، مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية في العلوم الإنسانية، العدد 10، جامعة وهران، 2018، ص29.

7- عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، الطبعة الأولى، دار الشروق، 2008، ص85.

8- صاحبي صبيحة،(اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الاعلام التقليدي والإعلام الجديد)، مذكرة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، شعبة العلوم الإنسانية، العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018/2017، ص24.

- إجرائيا: هم النتيجة النهائية الصادرة من تنبيه أو مؤثر ما بغض النظر عن أنها إيجابية أو سلبية.
- وسائل الإعلام الجديد: هي مواقع للتشبيك الاجتماعي كالفاسبوك وتوتير ويتوب.

6/ الاستخدام: (الاستعمال)

أ- التعريف اللغوي: استخدام (هو اسم) يعني: طلب الخدمة أو اتخاذها أو استعمالها او القيام بعمل معين

ب- إصطلاحا: هو البناء الاجتماعي وهو مجموعة من العمليات والممارسات التي يقوم بها الصحفي خلال استعماله لمواقع الشبكات الاجتماعية، وما يبتكره من ممارسات إضافية إلى جانب الاستعمال الأدائي الذي وجدت من أجله هذه المواقع.

ج-إجزائيا: يقصد به في دراستنا هذه: عملية التصفح التي يقوم بها الصحفيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بغية الحصول على المعلومات والأخبار والتي تشمل عادات وأنماط التصفح.[9]

- تعريف مصطلح "الاعتماد"

- لغة: يعني الاتكال على شيء ما والثقة بإمكاناته أو الاستناد عليه[10]
- إجرائيا: هو الاستناد على المواقع الاجتماعية من خلال عمليات البحث والتصفح التي يقوم بها الصحفيون الجزائريون دوريا للحصول على الأخبار وإعادة نشرها.

7/ مواقع التواصل الاجتماعي:

- لغة: التواصل (اسم): هو كلمة تعني التوالي وتتابع الأشياء

الاجتماعي: اسم منسوب إلى "اجتماع"، ويعني العقد الأساسية في الحياة بمقتضاها يضع الانسان نفسه تحت إدارة المجتمع، وهو سلوك عادة ما ينتقل وراثيا بين الناس.

- اصطلاحا: هي منظومة من أدوات الاتصال والشبكات الالكترونية التي تعتمد على شبكة الأنترنت، تتبع للأشخاص التفاعل مع بعضهم البعض من خلال التطبيقات المصممة في الهواتف الذكية وأجهزة الكومبيوتر، وذلك للسماح بمشاركة الأشخاص للمعلومات والأفكار المختلفة، وذلك عن طريق انشاء موقع خاص بهم أو صفحة شخصية عامة تتيح له إمكانية تكوين علاقات مع المستخدمين الآخرين.[11]

9- عبادي منير، نفس المرجع السابق، ص26

10- صاحبي صبيحة، مرجع سابق، ص22، ص23

* معاجم وقواميس في اللغة العربية

11- صاحبي صبيحة، المرجع السابق نفسه، ص23.

إجزائيا: هي شبكات اجتماعية تفاعلية تنتج التواصل لمستخدميها متى ما شاءوا وأينما كانوا، اكتسبت اسمها "الاجتماعي" كونها تعزز العلاقات بين بني البشر لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية[12].

وتعتبر "مواقع التواصل الاجتماعي" في دراستنا مصدر من مصادر المعلومات، يستخدمه الصحفيون لاستفتاء الخبر وأبرزها (فاسبوك، توتير ويتوب)

8/ تعريف مصادر المعلومات

- اصطلاحا: تعرف "مصادر المعلومات" بأنها عبارة عن وسائل ووسائط تقوم بنقل المعلومات إلى المستقبل، وتشمل كافة المعلومات المطبوعة مثل: الكتب والنشرات والتقارير والمعلومات الغير مطبوعة مثل المواد السمعية البصرية.[13]

وهي أيضا مجموعة من الحقائق التي يمكن الحصول عليها بعدة وسائل كالبحث والاتصال، والأداة التي تحصل من خلالها الصحف على الأخبار والمعلومات والحقائق التي تحقق احتياجاتها وترضي اهتمامها.

- اجرائيا: هي كافة المنابع والأوعية التي يستسقي منها الصحفي يوميا معلوماته سعيا منه للسبق الصحفي، ومصادر المعلومات التي خصت دراستنا هي مواقع التواصل الاجتماعي.[14]

9/ تعريف مصطلح "الأنترنت"

- لغة: هي كلمة من أصل إنجليزي وتدل لغويا على شبكة الأنترنت أي "الشابكة" أو "الشبكة" وهي ترجمة لكلمة "نت"، وهو اسم علم معرب صوتيا وهو الأكثر شيوعا
- اصطلاحا: هي أكبر شبكة اتصالات وعالمية للمعلومات، تتفاهم باستخدام بروتوكولات وتسمح للناس بالتواصل والاتصال ببعضهم البعض ونقل واكتساب المعلومات بصورة تتجاوز حدود الزمان والمكان والكلفة وقيود المسافات والرقابة[15].

12- محمد مروان، بحث عن مواقع التواصل الاجتماعي، كتابة رقم 09، 30 أبريل 2014.

13- سميحة ناصر خليف، تعريف مصادر المعلومات، http://mawd003.com 2016

14- بوبكر بوعزيز، (استعمال وسائل الاعلام الاجتماعية كمصدر للأخبار)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة باتنة، 2017، ص16.

15- مقال: ربى ششتاوي، ما تعريف الانترنت، أبريل 2020.

- اجرائيا: الانترنت هي الوسيلة الإعلامية ونظام اتصال عالمي لنقل البيانات عبر أنواع مختلفة من الوسائط ويمكن وصفها بأنها شبكة عالمية تربط بين العديد من الشبكات الصغيرة التي تتصل من خلالها الحواسيب حول العالم عن طريق الأقمار الصناعية[16].

9- الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة منطق أساسي وضروري للدراسة، ولقد قمنا بعرض مجموعة من الدراسات والأبحاث التي تم الرجوع إليها والاطلاع عليها في ضبط إشكالية البحث في جانبها المنهجي، حيث تم تصنيفها كالتالي:

أ- الدراسات التي تناولت طبيعة ومدى اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات الصحفية: وتشمل هذه الدراسات في:

- دراسة محمدي خيرة (2015) بعنوان: "استخدام صحفي الجرائد المطبوعة لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الجزائر".

وهي دراسة ميدانية لعينة من صحفي مدينتي وهران ومستغانم، ومذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة واتصال.

اعتمدت الباحثة خلال هذه الدراسة على الدراسة الوصفية، واستندت على المنهج المسحي حيث استعانت بأداة الاستبيان التي تعتبر من أهم أدوات جمع البيانات وذلك على عينة مقدرة ب 109 مفردة من إجمالي الصحفيين الذين يعملون في الصحف المطبوعة المتواجدة بولاية وهران وولاية مستغانم.

حيث قامت الباحثة بتوزيع 109 استمارة على الصحفيين الجزائريين الموزعين كالتالي:

- 10 استمارة للعاملين في جريدة "Réflexion"
- 12 استمارة على الصحفي جريدة صوت الغرب وكذا 14 أخرى وزعت على جريدة "الوصل" و10 مفردة أخرى على جريدة "صدى وهران"

واستمارة واحدة وزعت على جريدة الشباب الجزائري، والباقي استكملت توزيعها على مختلف المؤسسات والجرائد الباقية في ولاية وهران.

16- جدي نور الهدى، (استخدام الطلبة الجامعيين للأنترنت (، مذكرة الماستر في علوم الاعلام، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، 2013، ص19، ص20

* موقع: http://ar.m.wikipedia.org/wik%

* محمدي خيرة، (استخدام صحفي الجرائد المطبوعة لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الجزائر)، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وصحافة مكتوبة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم، 2015، ص33، ص34.

وفي الأخير تحصلت الباحثة على مجموعة من النتائج التالي:

1. من أجل تحقيق الفرضية الأولى والتي مفادها (الصحفي الجزائري يستخدم الشبكات الاجتماعية ويستعين بها كمصدر إخباري) توصلت الباحثة إلى أن إسهام الشبكات الاجتماعية في العمل الصحفي كمصدر لجمع الأخبار يؤدي إلى تحقيق الفرضية الموجودة في الدراسة
2. من أجل تحقيق الفرضية الثانية والتي تتمثل في (دخول الشبكات الاجتماعية في المؤسسات الصحفية خاصة كمصدر إعلامي هام في مجال استقاء المعلومات وجمع الأخبار) حيث توصلت الباحثة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في جمع الأخبار باعتبارها مصدر إعلامي يساعد على تطوير حاجز المهارات الصحفية التقليدية، تطوير أساليب الكتابة الصحفية، استخدام تقنيات حديثة في المعالجة الصحفية للأخبار، إلا أن لا يعتمد عليها بصفة كبيرة في مجال التحرير إذا ما قارنناها بالمؤسسات الصحفية الكبيرة والتي يكون فيها الصحفي في حد ذاته صحفيا ومحررا وهو ما تفتقده الصحف الجزائرية وهذا ما يؤكد أن الصحافة الجزائرية مازالت تعتمد على التحرير التقليدي للخبر.
3. ومن أجل تحقيق فرضية (اعتماد المؤسسات الإعلامية المحترفة على الشبكات الاجتماعية لا يهدد مستقبل مهنة الاعلام التقليدي والممارسة المهنية الرسمية)، وتوصلت فيها الباحثة إلا أن معظم الصحفيين يرون أن اعتماد المؤسسات الإعلامية المحترفة على مواقع التواصل الاجتماعي وصحافة المواطن لا يهدد مستقبل مهنة الاعلام التقليدي والممارسة المهنية لرسمية وهذا راجع إلى أن المؤسسات الإعلامية وجدت نفسها مرغمة على التعامل مع هذه المواقع وإلا فقدت الكثير من جمهورها، كما أن هذه الشبكات دعمت حرية الوصول إلى المعلومات.

- دراسة عيادي منير[17] (2015/2014) حول اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار، مذكرة تخرج لشهادة الماستر في علوم الاتصال، وهي دراسة وصفية لعينة من صحفي وسائل الاعلام المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، وتهدف إلى وصف وتحليل مظاهر استخدام الصحفيين لهذه المواقع كمصدر للمعلومات والتعرف على مدى اعتماد الصحفيين للشبكات الاجتماعية والاشباعات المحققة منه.

17- عيادي منير، نفس المرجع السابق، جامعة مسيلة، 2015، ص165.

* يوسف تمار، (تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين)، الطبعة 01، الجدزائر، طاكسج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، 2007، ص24.

ولقد استخدم الباحث منهج المسح الوصفي واعتمد على أداة استمارة الاستبيان، على عينة قصدية حصصية حيث تم توزيع 80 استمارة على أربع مؤسسات إعلامية وذلك بحصص متساوية حيث وزعت 20 استمارة على قطاع الصحافة المكتوبة والمثل وزع على القطاع السمعي المثل في الإذاعة الوطنية، إضافة إلى توزيع حصة مساوية على مؤسسة السمعي البصري الممثلة في التلفزيون الجزائري والتي شملت 53صحفي.

وتتمثل النتائج التي تحصل عليها الباحث خلال الدراسة في:

1. لا تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة مصادر المعلومات المستخدمة من قبل الصحفيين الجزائريين.
2. اكثر من نصف الصحفيين لا يعتمدون على المواقع الاجتماعية في مجال عملهم
3. غالبية الصحفيين الجزائريين يثقون بشبكات التواصل الاجتماعي بدرجة قليلة أو لا يثقون بها إطلاقا.
4. غالبية الصحفيين الجزائريين يفضلون المزج بين المصادر التقليدية ومواقع التواصل الاجتماعي
5. غالبية الصحفيين الجزائريين يقومون بالتحقق من المعلومات التي يستقونها من مواقع التواصل الاجتماعي
6. لمك تستفد نسبة كبيرة من الصحفيين من التكوين في كيفية استخدام هذه المواقع
7. معظم الصحفيين الجزائريين عادة ما يعثرون على المعلومات والأخبار من مواقع التواصل الاجتماعي بالاعتماد على الأشخاص والمجموعات الناشطة فيها.
8. نسبة من الصحفيين ترى أن الحرية التي تدعمها المواقع الاجتماعية مكسب لمهنة الصحافة.

- دراسة بلاني خديجة[18] (2018) بعنوان: اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل كمصدر للأخبار الصحفية

وهذا عن طريق دراسة عينة من مستخدمي هذه المواقع من صحفي مدينة وولاية قسنطينة وأم البواقس ونظرا لصعوبة الوصول إلى جميع مفردات مجتمع البحث ككل تم اختيار عينة قصدية فيها 40 مفردة، وبذلك توصلت الباحثة خلال دراستها إلى النتائج التي أهمها:

18- بلاني خديجة، (اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات)، مذكرة ماستر، تخصص صحافة واعلام إلكتروني/ كلية العلوم الإنسانية، أم البواقي، 2018.

* كيحول طالب، (اعتماد الصحفيين الجزائريين على وسائل الاعلام الاجتماعية كمصدر لصناعة الأخبار)، دراسة ميدانية، 2013.

إن أغلب الصحفيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة بنسبة 82.5%، ويستغرق افراد العينة أكثر من ثلاث ساعات في تصفح الشبكات الاجتماعية.

- دراسة "كيحول طالب" حول: اعتماد الصحفيين الجزائريين على وسائل الاعلام الاجتماعية كمصدر لصناعة الأخبار

وهي دراسة ميدانية تهدف إلى التعرف على دور التكنولوجيا الحديثة في الرفع من قدرات أداء القائمين بالاتصال على مستوى المؤسسات الإعلامية إلى درجة انها غيرت مفهوم الصحفي التقليدي، وأوجدت مصادر معلومات أخرى مستحدثة تتميز بالسرعة والآنية ومن ابرز هذه المصادر ما يعرف بـ "وسائل الاعلام الاجتماعية" أو "شبكات التواصل الاجتماعي" التي اختلف الخبراء والباحثين في علوم الاعلام والاتصال في تحديد طبيعتها.

لقد ساعدت وسائل الاعلام الاجتماعية الصحفيين الجزائريين على تجديد خبراتهم وأفكارهم بشكل متسارع من خلال الاعتماد عليها في نقل المعلومات، الأمر الذي أدى على حدوث تغيير صارخ في مهنة الصحافة من خلال تقلص غرف الأخبار التقليدية لصالح ما يعرف بـ الصحفي المواطن أو الصحفي الشعبي الذي أصبح منافسا قويا للصحفي التقليدي في عملية الحصول على السبق الصحفي.

ونتيجة لهذا الأمر فقد تكيفت وسائل الاعلام التقليدية البارزة كقناة CNN الأمريكية إضافة إلى اكبر الجرائد العالمية "كنيويورك تايمز"، ومع هذا الوضع الجديد ومن خلال الاستعانة بالمدونين والنشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي كالفاسبوك وتوتير ويوتب، حيث تم تعبير روؤساء تحرير على مستوى هذه الوسائل التقليدية لمتابعة ما تبثه وسائل الاعلام الاجتماعية باعتبارها مصدرا مهما في صناعة المعلومات.

- دراسة د. نعيمة واكد[19] باحثة في كلية العلوم الإنسانية بجامعة الجزائر، بعنوان: شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للإعلام: عرض الحقائق أو عرض المعلومات، دراسة ميدانية تلخصت كالتالي:

المعلومات هي معرفة تكتسب عبر الاتصال والتواصل، البحث، التعليم او الملاحظة للأماكن والمواضيع أو القضايا المختلفة، فالمعلومات إشكالية اجتماعية حضارية ارتبطت بحياة الانسان منذ بداية للتعرف على البيئة المحيطة به.

19- نعيمة واكد، 'شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للإعلام)، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الجزائر، بوزريعة، ص100، ص101.

لم تعد المعلومات مقصورة على مجتمع البحث الأكاديمي او الإعلامي بل امتدت إلى المجتمع الإنساني، حيث أصبحت المعلومات بالنسبة لكل الأفراد كما هي بالنسبة للبحث العلمي تحتل مكان لم يسبق أن وصلته من قبل.

الحاجة إلى المعلومات كبيرة في كل أوجه الحياة مما يتطلب الرجوع إلى مصادر مؤكدة والتدقيق في مدى صحتها قبل، استعمالها النهائي قصد تكوين وتوجيه الرأي العام، ونظرا لأهمية المصدر الخبري بالنسبة لوسائل الاعلام نجدها تتقصى عنه بالرجوع إلى ذوي الأهلية للتصريح به وهذا لتوثيق الحدث وإضافة المصداقية عليه.

تحتاج وسائل الاعلام مجتمعة ومنصات شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار باعتبارها المادة الخام التي يغربلها ويتلقى منها حارس البوابة المادة الخبرية التي يتم إخراجها للجمهور دون تشويه.

- دراسة سعيدي منصور وسعيداني سلامي[20] (2018-2019) تحت عنوان: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الإعلامية في القنوات الفضائية الجزائرية وهي دراسة نقدية تهدف إلى: العرف على استخدامات الإعلاميين لمواقع التواصل الاجتماعي لانتقاء المعلومات الإعلامية من أجل صناعة الحدث الإعلامي.

حيث قدم الباحثين خلال، درستهما للموضوع ملخص عام يحمل العديد من نتائج الدراسة والمتمثلة بسبب سهولة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وسرعة انتشارها أصبحت مصدرا للمعلومات والأخبار لجل المؤسسات الإعلامية في الجزائر وخاصة الإخبارية منها وموسوعة للمعرفة.

فانتشرت حسابات متخصصة مختلفة حول المعلومات العامة حول القضايا المهمة في الشأن الوطني والإقليمي وكذا العربي.

- دراسة "خديم خيرة" (2017) بعنوان: استخدام الصحفيين لشبكة الفاسبوك كمصدر للأخبار: فرض الاستثمار ورهان التحقق من المحتويات.

دراسة تحليلة لعينة من أعداد صحفية الشروق اليومي ومذكرة تخرج شهادة الماستر وذلك للتعرف على نواحي استخدام الصحفيين لمواقع الفيسبوك كمصدر لانتجاتهم الإعلامية الصحفية وتقديم بعض الآليات التي يمكن اتباعها للتحقيق من المعلومات المقدمة عن طريق هذا الموقع.

20- سعيدي منصور وسعيداني سلامي، (استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الإعلامية في القنوات الفضائية الجزائرية)، علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2019، ص263.

* خديم خيرة، (استخدام الصحفيين لشبكة الفيسبوك كمصدر للأخبار)، جامعة وهران، جوان 2017، ص235.

مرت مصادر الخبر الصحفي بتطورات عديدة عبر تاريخ الصحافة المكتوبة، ما أدى إلى ترسيخ ممارسات تقليدية في الحصول على الأخبار وتجميعها، حتى يمكن القول أن لكل عصر مصادره التي ميزته، وإذا طبقنا هذه القاعدة على عصر الميديا الجديدة الذي نعيش فصول تطوره منذ عقود نقول أن الاعلام الجديد بمختلف وسائله أوجد مصادر جديدة للأخبار على غرار شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت تحتل مكانة كبيرة في عملية جمع الأخبار المعاصرة.

ومن أهم ما خلصت الدراسة غليه هو أن الصحف الجزائرية تستخدم الشبكات لتقديم الأخبار الإعلامية والفنية نسبة عالية بالتركيز على قيمة الشهرة بشكل كبير.

- دراسة أمين منصور وافي[21] (2016) تحت عنوان: مدى اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأنباء والمعلومات التي هي عبارة عن بحث مقدم إلى الملتقى الدولي الثالث لعلوم الاعلامات والاتصال.

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على شبكات التواصل الاجتماعي كأحد اشكال الخدمات الإعلامية التي يعتمد عليها كمصدر للأنباء والأحداث إضافة إلى التعرف على مدى تحقيق الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد

وهي دراسة وصفية ميدانية استخدمت منهج المسح وطبقت الدراسة على النخب الإعلامية على عينة قوامها 150 مفردة.

إن اهم النتائج التي توصل إليها الباحث: بنيت الدراسة أن الإعلاميين الفلسطينيين يستخدمون الفيسبوك نسبة 48% ومن ثم توتير بنسبة 34% وفي المرتبة الثالثة موقع جوجل.

بينت الدراسة ان دوافع الإعلاميين من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يعود على سهولة الحصول على المعلومات

بينت هذه الدراسة أن اهم الآثار الناتجة عن هذا الاستخدام الآثار المعرفية وهي تفضيل متابعة شبكة التواصل الاجتماعي وخاصة المواقع التي تقدم خدمات إخبارية سريعة وبشكل دائم، ومن أهم وابرز

21- امين منصور وافي، (مدى اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر لأنباء والمعلومات)، بحث مقدم للملتقى الدولي، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم، ديسمبر 2016، ص02.

* منال قدواح، (اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية)، مذكرة شهادة الماجيستر، تخصصاتصالن وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة، ص275ن ص28، ص29.

* بوبكر بوعزيز، (استعمال وسائل الاعلام كمصدر للخبار)، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه تخصص علوم الاعلام واتصال، جامعة باتنة، 2017، ص20، ص21، ص19.

الأسباب اعتماد الإعلاميين على منصات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار من حيث المضمون وبسبب السرعة والانية وحرية التبادل وقدرتها على السبق الصحفي العمق والشمول.

- دراسة "منا قدواح" بعنون: اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو الصحافة الالكترونية، هي دراسة ميدانية وصفية تهدف إلى دراسة واقع الأحداث وتحليلها وتوثيق اتجاهات الصحفيين والمنهج في الدراسة هو المنهج الوصفي.

وفي ضوء هذا البحث نتحصل على النتائج التالية:

يعد الاستخدام الوظفي لوسائل الإعلام من اهم من أهم الاتجاهات النظرية التي حددت ما تفعله وسائل الاعلام الاجتماعي في المتلقين ومنه ظهر مدخل الاستخدامات والاشباعات الذي اعتمد اعتمادا كليا على الأسس الوظيفة لرسائل الاعلام.

إن اتجاه الصحفيين الجزائريين ليس سلبي نحو توسيع استخدام الأنترنت في العمل الصحفي.

يشير متوسط شدة الاتجاه نحو مؤشري عدم الانتظام في قراءة الصحف الإلكترونية ومقاومة انتشار الصحافة الإلكترونية الممثلين للفرضية الثانية: الصحفيون الجزائريون لهم اتجاهات سلبية نحو قراءة الصحف الإلكترونية إلى قوة في الاتجاه إيجابي غلا نحو مؤشر واحد وهو قراءة الصحف الإلكترونية الأجنبية للضرورة مما يثبت قوة في الاتجاه الشلبي نحو الفرضية، وهذا بدوره بثبت عدم صحة فرضياتنا ذلك لأنه لا يريد التقوقع في دائرة الاعلام التقليدي بل التطلع واستكشاف آخر مستجدات عالم الاتصال.

- دراسة "بوبكر بوعزيز" (2017) تحت عنوان: استعمال وسائل الإعلام الاجتماعية كمصدر للأخبار، وهي دراسة ميدانية علة صحفي وسائل الاعلام المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه التي تهدف إلى التعرف والكشف عن خصائص ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي علاقتها بالصحفيين وتمثلهم لاستخدامها كمصادر للأخبار.

واستعمل الباحث المنهج المسحي الذي يستهدف خلال الدراسة تقدير وتسجيل الحقائق الراهنة المرتبطة بمجتمع البحث، واستمارة الاستبيان كأداة في جمع البيانات والذي عبارة عن مجموعة من الأسئلة الذي يصيغها الباحث ثم تسلم إلى عينة الدراسة للإجابة عليها.

ومن أبرز النتائج الملخصة في هذه الدراسة:

تمثل مواقع التواصل الاجتماعي مظهرا جديدا وكليا من مظاهر تطبيقات الاعلام الجديد

إن التصور الذهني الطي يشكله الصحفيون الجزائريون حول الظاهرة الإعلامية وكيفية استثمارها في مجال الحصول على الأخبار والمعلومات ومن ثم إعادة نشرها للجمهور ومدى تأثير هذا الاستثمار لهذه التطبيقات المستحدثة على الممارسة المهنية للصحفيين.

- دراسة ذويب اميرة وبن نوار صالح [22](2015) بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم الممارسات الإعلامية في الجزائر، وهي دراسة مسحية لعينة من صحفي الاعلام المكتوب تهدف إلى إلقاء الضوء على مفهوم وجوانب من تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي والتي تعتبر أحد أهم أنواع ما اضبح يطلق عليه صحافة المواطن" وتبيان دورها في تدعيم الممارسة الإعلامية للصحفيين الجزائريين وأجريت هذه الدراسة على عينة قصدية تمثيلية متكونة من 150 صحفي جزائري من الإعلام المكتوب ولقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين حيث تم تقسيم الاستماراة إلى أربع محاور وهي: المحور الأول: استخدم الصحفيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات والمحور الثاني: منافسة مواقع التواصل الاجتماعي للمصادر التقليدية في الحصول على الأخبار والمحور الثالث: مصداقية الأخبار والمعلومات في الشبكات الاجتماعية، أما المحور الرابع: يتمثل في دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين لمنصات التواصل الاجتماعي.

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أغلبية الصحفيين الجزائريين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في عملهم كما عملت هذه الشبكات على تقوية علاقات الصحفيين مع زملائهم في العمل وهم يعتبرونها مكسبا مهنيا لمهنتهم الصحفية ومصدرا مكملا لمصادرهم التقليدية.

وكما يبين النتائج أن الحصول على الأخبار والمعلومات الصحفية جاء في مقدمة الأغراض التي تدفع الصحفيين في الجزائر لاستخدام المواقع الاجتماعية.

إن التغطية الآنية هي أهم مميزات أخبار ومعلومات شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي.

- دراسة "فور خديجة ويحياوي فاطمة"[23] (2016) تحت عنوان: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية (الفيسبوك وتوتير نموذجا= والتي هي دراسة ميدانية على عينة من طالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة البليدة، تهدف إلى الكشف عن الأسباب والدوافع التي

22- ذويب اميرة وبن نوار صالح، (دور شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم الممارسات الإعلامية في الجزائر)، مذكرة الماجستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، 2015

23- فور خديجةن يحياوي فاطمة، (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية)، مذكرة الماستر، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البليدة، 2016.

تمكن وراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدا الفيسبوك وتوتير وكذا التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع والكشف عن الآثار الايجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين وذلك على عينة مكونة من 100 طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية.

وقد توصلت الدراسة إلى منظومة من النتائج أهمها: من أبرز الدوافع والأسباب التي تكمن وراء استخدام المبحوثات لموقعي الفيسبوك والتوتير هي سهولة التعبير عنها بصراحة في وعن وجهات نظرهن وآرائهن ومواقفهن إزاء موضوع ما والتوجهات الفكرية ولا يستطعن التعبير عنها بصراحة في المجتمع.

كذلك سمحت هذه المواقع للمبحوثات بإمكانية التواصل مع الأهل والأقارب البعيدين وساهمت في مد أواصر الصداقة والبحث عن صداقات جديدة.

كما تبين أيضا أن الاستخدام موقعي الفيسبوك والتوتير العديد من الآثار الإيجابية التي أهمها: التبادل الثقافي والانفتاح الفكري.

ومن الآثار السلبية لاستخدام هذين الموقعين: قلة تفاعل المبحوثات مع اسرهن.

- دراسة "بوغرارة سعاد وصخر محسن[24] (2015) بعنوان: استخدام الصحفيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي في الأداء الإعلامي الفيسبوك وتوتير واليوتيوب أنموذجا.

وهي دراسة وصفية لعينة من الصحفيين لمواقع التواصل الاجتماعي في آداءهم الإعلامي من خلال دراسة عينة من الصحفيين الجزائريين بدار الصحافة "طاهر جاووت" ودار القبة في الجزائر العاصمة، ومن أجل تحقيق هذا الهدف استخدم الباحثين أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات واستخداما المنهج الوصفي.

تم تقسيم الاستمارة إلى: البيانات الشخصية، استخدام المواقع الاجتماعية من طرف الصحفيين الجزائريين في أدائهم الإعلامي، بالإضافة إلى الاعتماد على أدوات جمع البيانات أخرى وهي المقابلة والملاحظة.

توصلت الدراسة الأتية إلى نتائج هامة وهي: يستخدم الصحفيين بشكل متوسط مواقع التواصل الاجتماعي في أدائهم الإعلامي.

لا يختلف استخدام الصحفيين لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس والسن والمنصب.

24- بوغرارة سعاد وصخر محسن، (استخدام الصحفيين الجزائريين لمزواقع التواصل الاجتماعي في الأداء الإعلامي)، شهادة الماستر، شعبة علوم الاعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، 2015.

يختلف استخدام الصحفيين للمواقع الاجتماعية باختلاف الحاجات والاشباعات المحققة.

ب- الدراسات التي تتناول تمثلات استخدامات الصحفيين لشبكات الاجتماعية

- دراسة بن عمار سعيدة خيرة[25] (2016) بعنوان: تمثلات واستخدامات الصحفيين لمواقع الشبكات الاجتماعية

وهي دراسة ميدانية تحليلية على عينة من الصحفيين الجزائريين اللذين يشتغلون في قطاع الصحافة المكتوبة تسعى إلى التعرف إلى التعريف على التمثلات التي يبنيها الصحفيون عن مواقع الشبكات الاجتماعية حيث أصبحت هذه الأخيرة أداة مساعدة في الممارسة الصحفية لما أتاحته من فضاءات جديدة للصحفي مكنته من تسهيل مهامه على المستوى التواصلي والمعلوماتي عن طريق تسهيل التواصل بين الصحفيين إضافة إلى إمكانية الوصول إلى المعلومات ومصادر الأخبار والتفاعل مع جمهور القراء والتعرف على آراءه وتعليقاته.

وكذلك تهدف إلى التعرف على مظاهر إدماج الصحفيين لمواقع الشبكات الاجتماعية في مجالهم المهني من خلال الكشف عن استخداماتهم المهنية لهذه المواقع ومن ثم البحث في المستجدات التي أضافتها هذه المواقع على الممارسة الصحفية على مستوى جمع الأخبار والمعلومات تصحيحها وتحقيق السبق الصحفي.

اعتمدت الباحثة خلال الدراسة على منهج المسح الوصفي والتحليلي واعتمدت على الاستبيان والمقابلة لجمع البيانات من مجتمع البحث الذي قدرت بمفردات عينتها 200 مفردة خاصة بالاستبيان الذي وزع بطريقتين يدويا وإلكترونيا، وكذا 20 مفردة خاصة بالمقابلة على مستوى الجزائر العاصمة باعتبارها المركز الأول لمعظم المؤسسات الصحفية والإعلامية الجزائرية حيث توجهت إلى أغلب مؤسسات الصحافة المكتوبة الصادرة باللغة العربية والفرنسية.

ومن بين أهم النتائج المتحصل عليها هي: أنه أغلب الصحفيون الجزائريون يمتلكون تمثلات قوية عن مواقع التواصل الاجتماعي في كونها مصدرا للأخبار وأداة مساعدة في الممارسة الصحفية، وتتراوح الممارسات المهنية الرئيسية لهذا الموقع في (متابعة/مشاركة: منشورات الزملاء)، أما الممارسة الثانوية فتمثلت في: (مشاركة/متابعة: منشورات الصحفيون الأجانب...) أي انه مجال استخدامات الصحفي الجزائري لمواقع الشبكات الاجتماعية مازال محدودا في الفضاء التواصلي المحلي.

25- بن عمار سعيدة، (تمثلات واستخدامات الصحفيين لمواقع الشبكات الاجتماعية)، مذكرة لشهادة الدكتوراه، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الاعلام والاتصال، جامعة تلمسان، 2016، ص04 و ص05.

- دراسة فلاح سلامة الصفدي[26] (2015) بعنوان: استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة

رسالة ماجيستير ميدانية هدفها التعرف على الاستخدامات للقائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والتعرف على مدى استفادته من هذه الشبكات كمصدر للمعلومات وكأداة للاستطلاع على الاتجاهات والآراء والاشباعات المتحققة من استخدامه لها.

وتدخل هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية حيث اعتمد فيها الباحث على فهم الدراسات المسحية بالإضافة إلى منهج العلاقات المتبادلة بهدف التعرف على العلاقات بين المتغيرات المختلفة في الظاهرة.

اعتمد الباحث على أداة الاستبيان لعينة شاملة من الإعلاميين بمقاطعة غزة المتمثلة في 160 إعلامي.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث خلال الدراسة ما نلخصه فيما يلي:

يستخدم أغلبية المبحوثين شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة تقدر بـ 98.7%

وعدد اللذين يثقون بالمضامين التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة في المرتبة الأولى بـ 66.2%

جاءت المواد السياسية في مقدمة الموضوعات التي يفضل المبحوثين مشاركتها عير هذه المواقع الاجتماعية ومن ثم تليها المواضيع الدينية والرياضية.

التعرف على الأخبار والأحداث الجديدة والمتوقعة جاء في مقدمة الاشباعات

اثبت وجود علاقة ارتباطية طريدة ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي ومدى الاشباع المحقق.

وهذا يدل على التواصل الاجتماعي كلما أدى ذلك لزيادة الاشباع المتحقق من هذه المنصات الاجتماعية.

ج- الدراسات الاجنبية (الغربية):

- دراسة "Moiserrat doval-Avendamo" (2010) المعنونة بـ: مصادر المعلومات في وسائل الاعلام الاجتماعي، وهي دراسة ميدانية عالجت حادث التفجير الذي أودى بـ 200 فرد ونحو 2000

26- فلاح سلامة الصدفي، (استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المحققة)، رسالة ماجيستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015.

جرحى والتي تسعى انطلاقا من كون وسائل الاعلام الاجتماعية تتيح فضاءات واسعة للحوار وتبادل الأفكار إلى التعرف على تأثير وسائل التواصل والاعلام الاجتماعية في وسائل الاعلام التقليدية.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

اهتمام مستخدمي الشبكات هذه بتدوين أفكارهم انطلاقا من مجموعة من الحقائق كالصور، واعتمد الباحث في الدراسة على برنامج الإحصاء حيث تم ترميز الاستمارة وادخالها إلى الكومبيوتر ومن ثم معالجتها احصائيا.

- دراسة "Rosellen Downey"[27] (2012) بعنوان: كيف غيرت شبكة توتير تغطية الصحفيين للأنشطة الرياضية.

وهي عبارة عن رسالة ماجيستير تهدف إلى التعرف على جوانب تأثير استخدام الصحفيين الرياضيين لشبكة توتير في تغطياتهم الصحفية.

حيث ركز الباحث خلال دراسته على تحليل تغريدات لعينة مشكلة من ثمانية من الصحفيين الرياضيين خلال بطولة "جائزة ميسوري الكبرى 2011) في الفترة الممتدة من 10 إلى 12 فيفري 2012، حيث بلغت عينة الدراسة المعنية بالتحليل 249 تغريده، واستخدم الباحث أسلوب التحليل الكمي وكذا الكيفي إضافة إلى أداة المقابلة مع أفراد العينة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة نذكر، أن الصحفيين لا يستخدمون هذه الشبكة للأخبار العاجلة بقدر ما يستخدمونها للتواصل مع الأصدقاء والمشجعين.

إن العديد من أفراد العينة لم يلتزموا بضوابط العمل الصحفي، نشر تغريده على شبكة توتير بالإضافة إلى عدم التزامهم بقوالب الكتابة التحريرية أيضا.

II– الاطار النظري للدراسة

27 - Roselen Doworey, (Hox has twitter changed how jounalists report on sports), Unpublished masters theses, University of Missouri, 2012
- https://nmospace.unsyoten.edu/xmlulyhamdle/10355/15250

- المبحث الأول

الصحافة الجزائرية

1-1- نشأة وتطور الصحافة في الجزائر

1-2- ماهية الصحافة الوطنية الجزائرية

1-3- دور الصحافة في الجزائر

1-4- الصحف الجزائرية

II– الاطار النظري للدراسة

المبحث الأول: الصحافة الجزائرية

- تمهيد

عرف العالم العربي الصحافة بداية القرن 19م بحيث ظهرت أول صحيفة عربية في مصر تحت عنوان "التنبيه" سنة 1800م من طرف الفرنسي نابليون بونابرت، وبعدها ظهرت في الجزائر كأول صحيفة في البلد وهي جريدة "المبشر" من طرف المستعمرين الفرنسيين سنة 1847 بأمر من لويس فليب، ومن هذا عرفت الجزائر مجال الصحافة الذي كان أجنبي اللغة والفكر والأهداف.

ورغم الضغوط والمشاكل التي عرفها الشعب الجزائري إلا أن الصحافة الجزائرية عرفت فترة كبيرة بعد اندلاع الثورة الجزائرية سنة 1954، فقد قامت بنشر الوعي الوطني ووضعت الشعب الجزائري أمام الصورة الحقيقية للاستعمار الفرنسي، كما ساهمت في توحيد الجهود الشعبية، حيث وقفت الصحافة إلى جانب الكفاح المسلح والتحام الشعب الجزائري.

وتعد الصحافة أحد الأقطاب الأسلحة الفعالة والناشطة التي تقف إلى جانب قوة السلاح في مواجهة العدو واسترجاع السيادة الوطنية

1-1- تطور ونشأة الصحافة في الجزائر

تشكل الصحافة على العموم وسيلة اتصال مباشرة تعكس توجه وأهداف أصحابها، والكلام عن الصحافة يعني الحدث عن المجتمع وثقافته، فقد عاشت الجزائر ظروف صعبة من طرف المستعمر الفرنسي الذي عمل على عزلها عن العالم الخارجي وعن جذورها القومية وعن التعليم والممارسات والمعاملات الرسمية.

كانت الصحافة الظاهرة في الجزائر في بداية الأمر، عبارة عن صحف وجرائد مصاغة من طرف المستعمر الفرنسي أجنبية اللغة والأصل، والأهداف والغايات حيث: ظهرت أول جريدة سنة 1947 على يد الفرنسي "لويس فيليب"، حيث كانت في هذه الفترة الصحافة في الجزائر صحافة ناطقة بالفرنسية.

وبما أن الصحافة تؤدي الدور الفعال في التأثير على الرأي العام العالمي والمحلي، فكانت السلطة الفرنسية حريصة كل الحرص على عدم ظهور أي صحيفة جزائرية، وفي حال ما سمعت بصحيفة عربية اللسان جزائرية الأصل والمنشأ، سارعت إلى مطاردتها واتهامها بالدعاية ضد فرنسا، بينما كانت تمنح للصحافة الناطقة بالفرنسية سلطات وحريات واسعة، ومن ناحية أن المستعمر يعي مكانة الصحافة، فقرر إصدار صحيفة في الجزائر باسم "بريد الجزائر" وهي جريدة سياسية تاريخية وعسكرية، صدر العدد الأول منها سنة 1830 وهي أول تجربة صحفية في شمال إفريقيا.

إذا كانت هذه الصحف الاستعمارية تتدفق تدفقا عجيبا وانتشارا واسعا بلغت ما بين 150 جريدة ما بين دورية ويومية، ولدراسة تاريخ الصحافة العربية في الجزائر علينا لإظهار وذكر اثر الصحافة الاستعمارية في نهضة الصحافة الجزائرية المكتوبة.

لقد أثرت الصحافة الاستعمارية في توجيه الجزائريين إلى ميدان الكفاح المسلح وحرصت إلى أن تضعها على جانب الأسلحة القتالية الفتاكة.

وعلى هذا القبيل تعرفت الجزائر على آلة الطباعة ومجال الصحافة وأدركت النخبة الجزائرية المثقفة على خطورة هذا السلاح، وأثارت انتباههم على التساؤول عن الدور الذي يمكن أن تقوم به الصحافة في مجال التوعية لا سيما بعد التدفق السريع والرهيب للصحف الفرنسية بالجزائر منذ السنوات الأولى للاحتلال.

وفي 27 جوان 1832م ظهرت جريدة المرشد الجزائري الهادفة إلى نشر قرارات القيادة العامة بمقاطعة الجزائر ومقاطعتي وهران وعنابة، كما صدرت صحيفة أخرى استعمارية تحت عنوان النشرة الرسمية لعقود الحكومة في 20 نوفمبر 1834م، التي أنشئت بهدف ضبط طريقة الناشرة للقرارات التي تنسق إدارة البلاد وكانت تنشر قرارات النشرة الرسمية باستمرار حتى 1858م وبالتالي تغير اسمها إلى "النشرة الرسمية للجزائر والمستعمرات" لغاية 1861م.

وهي جريدة أسبوعية وعلى الرغم من الواقع الاستعماري الذي فرض على الجزائر عزلهم عن العالم العربي والإسلامي إلا أن هناك العيديد من الصحف العربية التي كانت تصل إلى الجزائر عن طريق تونس، ومن اهم هذه الصحف الناطقة بالعربية والتي تاثرت بالقضية الجزائرية صحيفة "الجزيرة"، "الأيام"، "الجامعة العربية" من سوريا وكذا "البيان"، "الفرقان" و"الأهرام" من مصر الشقيقة إضافة إلى "صدى الإسلام" من بغداد ولم تكن الصحف الصادرة إلى الجزائر من طرف العالم العربي فقط بل تعدى إلى نيويورك (البيان) و "القلم الحديدي" لسان بأول (البرازيل)، حيث كانت هذه الصحف والجرائد تغطي نشاط الوفد الجزائري وتنشر مقالات تخص القضية الجزائرية والتعريف بالثورة الجزائرية وتطوراتها، ولكن هذه الصحافة باتجاهها الإصلاحي والسياسي واجهت السلطة الاستعمارية بقسوة.

وفي أواخر القرن التاسع عشر أقدم الجزائريون وبالضبط النخبة المثقفة التي تعتبر نور الشعب الجزائري في فتح العيون على حقائق مخيفة حول القضية وذلك بانشاء أول صحيفة ملكا لهم حيث كانت "جريدة الحق" التي

هي الجريدة الأولى التي كان صدورها من قبل المسلمين الجزائريين في 30جويلية 1893 حيث كانت في الأول جريدة أسبوعية باللغة الفرنسية وفي 14 جانفي 1894 بدأ صدورها بلغتين وهما الفرنسية والعربية.

وفي 10 افريل 1903 صدرت الجريدة الثانية وهي "جريدة المغرب" بالجزائر العاصمة، التي استهدفت السعي إلى زرع الألفة بين الأهالي والأمة الفرنساوية، وتبعتها "جريدة الجزائري" في سنة 1900 حيث قام مدير الشؤون الأهلية بالجزائر بحيث كانت جريدة ناطقة باللغة العربية ذات منبع استعماري ومسار حكومي.

وخلال سنة 1904م بوهران صدور العدد الأول من جريدة المصباح التي هي جريدة أسبوعية إخبارية أنشات من طرف العربي فخار إزدوجت فيها اللغتين استجابة للتيار السياسي الذي عرفت يد منظمة الشباب الجزائري من أجل مساواة الأهالي في الحقوق بالفرنسيين وكان آخر صدور لها في شهر فيفري 1905[28].

أما الجريدة الحكومية الإخبارية الأسبوعية (جريدة كوكب إفريقيا) أصدرت بمدينة الجزائر في 17 ماي 1907 من قبل محمد كحول، وتوالت صدور هذه الجريدة إلى غاية 1954 حيث تم إصدار جريدة صوت الشعب" التي كانت جريدة سياسية تهدف إلى الدفاع والكفاح التحريري في مختلف الميادين وشعارها (كفاح، نضال، تضحية)، وبعدها في مارس 1944 ظهرت جريدة "أحباب البيان والحرية" التي قام بها فرحات عباس الداعية على المساواة، قام مصالي الحاج بإصدار جريدة "الآمة" التي استمرت على غاية 1948 والتي كانت داعية إلى الاستقلال التام.

وجدت الصحافة في الجزائر بسبب داء الاستعمار التي دونت بلغته، أما بعد الحرب العالمية الثانية ظهرت صحف وطنية كثيرة تميزت بنزعتها القوية وما طالبت به هذه الأقلام الصحفية في كتاباتها فغيرت توجه الرأي العام العالمي ونددت بالاستقلال الذي نالته سنة 1962م بفضل الجهود الجبارة، إن انتقال الجزائر من مظهر استعماري مشوه تعمه الفوضى في شتى المجالات إلى مظهر حضاري مستقل وحر، تطعمت فيه الجزائر طعم الحرية والاستقلال، حيث تم ظهور الاعلام الذي هدف بدور إلى صحافة تخدم المجتمع وباللغة العربية

لقد كانت الصحافة في الجزائر بعد الاستقلال صحافة وطنية منتعشة وهادفة ومستقلة، حيث أنه بعد رحيل المستعمر واصلت الجزائر مواجهة الظروف المتغيرة والمعطيات التي تتعقد كلما تقدمت التنمية وتضاعفت

28- مازوري صليحة، (دور الصحافة الجزائرية إبان الثور التحريرية)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تاريخ معاصر، شعبة التاريخ، كلية العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، 2015، ص01، ص15، ص20 إلى غاية ص23.

* بالي وردة، (تطور الصحافة الجزائرية قبل وبعد الاستقلال)، جامعة ورقلة، 2014، ص300 وص301.

المتطلبات، واقتضت تفكير متجددا على الدوام جعل مناخ الجزائر الجديد يفرز تحولات عديدة أبرزها التحولات الاجتماعية والثقافية حيث عرفت بعد الاستقلال تنوعا من الناحية الإعلامية وخاصة في ميدان الصحافة المكتوبة ومن أهم الصحف والجرائد التي ظهرت في هذه الفترة بحيث أصدرت الجزائر العديد من المجلات الثقافية والأدبية ابرزها مجلة الأصالة سنة 1971، تحت إشراف هواري بومدين ومجلة آمال سنة 1970 التي تعد خلية أدبية لكل الشباب الناشط وهي أول مجلة نسوية في الجزائر واهم مجلة ثقافية جاءت بعد الاستقلال، حاملة على عاتقها محاربة الأمية والجهل والتحاق التطور حيث صدرت عن وزارة الثقافة الجزائرية.

وفي الأخير يلاحظ ان تطور الصحافة في الجزائر مر بمراحل تعد قوية الالتحام والظروف الاجتماعية، فقد عاشت الجزائر فترة ضعف وعجز شمل جميع نواحي الحياة في البلاد جعلت كل قضاياها قبل الاستقلال تتحد في قضية واحدة وهي قضية انتماء وأصالة وتحرر واستقلال.[29]

1-2- ما هي الصحافة الجزائرية الوطنية

أ- تعريف الصحافة

- لغة: هي كلمة مأخوذة من كلمة "صحيفة" أو "صحائف" وهي عند العرب تعني القرطاس المكتوب او ورقة الكتاب بوجهيها، وفي قاموس "أكسفورد" الإنجليزي تمثل: الصحافة مهنة جمع وكتابة وتنشر الأخبار في المجالات والجرائد وكذلك عن طريق التلفاز أو الإذاعة.

  أما في قاموس "لروس" الفرنسي فهي تعني: كتابة وسرد الأحداث اليومية، تنشر فترة بعد فترة في العديد من المجلات.

- اصطلاحا: تعتبر الصحافة صوت يخاطب الرأي العم وتعرف بانها مهنة تحرير وإصدار المطبوعات الصحفية وإحدى المهن التي تنقل الأحداث لبتي تجرى في محيط المجتمع وتساعد على تكوين الآراء وتنشر من خلال الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون.

ب- مفهوم الصحافة الوطنية:

يعرفها الدكتور "زهير إحدادن" على أنها تلك الصحافة التي كانت تستنكر الوجود الفرنسي في الجزائر وتستعد لمحاربتها بحد السلاح حيث أن الصحافة الوطنية تعني كل صحيفة نشأت وتطورت في الجزائر

29- بالي وردة، (تطور الصحافة الجزائرية قبل وبعد الاستقلال)، جامعة ورقلة، 2014، ص310، ص311، ص314، ص321.

* فاروق أبو زيد، (مدخل إلى الصحافة)، عالم الكتاب للنشر، القاهرة، 1982، ص44.

وكذا تتميز بعدم الاعتراف بالوجود الفرنسي في الجزائر وتحاربه وتنشر كل قوى الوعي السياسي بوجود الأمة الجزائرية وبضرورة استرجاع الاستقلال سواءا ظهرت فوق التراب الجزائري أو خارجه وهي أيضا الصحافة التي تعبر عن الاتجاهات الوطنية[30].

ويعرف "الشيخ المولود بن الصديق الأزهري" الصحافة الوطنية على أنها: مجموعة من الجرائد والصحف التي تخدم الأمة والوطن وهي لسان يعبر عن الفكر العام وتكشف الغطاء عن الخفايا وتعبر وتبين الحقائق بإيضاح، كما تدعو إلى تثبيت روابط الحياة اليومية وهي صحافة معبرة.

1-3- دور الصحافة الجزائرية: (دور الصحافة في الجزائر)

تعد الصحافة أهم المظاهر الأساسية لممارسة الديمقراطية، وهي تمثل السلطة الرابعة في الدولة ووجودها يمثل ركن من أركان الحياة وذلك بسبب الدور الكبير الذي تقوم به هذه الوسيلة الهامة في كافة النواحي والأصعدة المختلفة حيث يختلف دور الصحافة باختلاف الدول في العالم، ففي الجزائر الصحافة متصلة بكافة المجالات خاصة المجال السياسي حيث أنه العامل الأساسي ففي حالة كان الحكام السياسيين ديكتاتوريين في الدولة يضعون قيود على الصحفيين فيتجمد دور الحافة بشكل تام، وعلى عكس ذلك تضع للصحفيين حريات واسعة فنرى لها الاثار الكبير في المجتمع والدولة بحيث أن للصحافة دور فعال، ومهم جدا في التعبير عن آراء الأفراد والموطنين وفي كل القضايا التي تهم حياتهم، وفي عرض مقترحات وحلول لكل ما يتعلق بشؤون مجتمعهم على السلطة وإلى الجماهير.

لعبت الصحافة في ظل وجود الاستعمار الفرنسي دورا كبيرا في مقارعته والوقوف بوجه الطغيان والاستبداد الفرنسي في الأراضي الجزائرية وفي فضح المشاريع والمخططات المعادية لطموح الأمة والقومية، وتبصير الشعب الجزائري وتوعيته على حقوقه.

كما لعبت الصحافة خلال هذه الفترة دورا مهما في عملية التفاوض حيث تحاول من خلال وسائل الاعلام الدولية وكافة الوسائل الإعلامية المساندة التأثير على الرأي العام العالمي لكسب تأييد للقضية خارج الحدود القومية للبلاد.

30- حنان بن حاج وسارة رواف، (الصحافة الوطنية الجزائرية)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تاريخ معاصر، جامعة خميس مليانة، 2016، ص10، ص11.

* شهيرة مليحي وفتيحة صاب، (الصحافة الوطنية الجزائرية ودورها في تفعيل الوعي الوطني)، مذكرة تخرج لشهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص تاريخ حديث، جامعة خميس مليانة، 2016، ص45.

وفي فترة ما بعد الاستقلال التام للجزائر ساهمت الصحافة وبشكل كبير وفعال في جانب الثقافي حيث أصبحت مصدرا للثقافة وترسيخ التراث الثقافي الجزائري واللغة العربية بين أفراد الأمة الجزائرية كما عملت على نشر التوعية والتعليم والسعي للقضاء على الجهل والأمية والفقر.

ويجب أن ندرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الصحفيين والإعلاميين حيث أن الصحافة عبارة عن ذراع من أذرع النضال خلال الحروب ودورها كبير في المجتمع فهي:

- تسلط الضوء على أماكن الخلل، والمشاكل التي تحدث في الدولة فمن خلال الصحافة يمكن الكشف عن كل شيء يحدث في الدولة وملاحقته إلى أن يتم تصويبه وعلاجه.
- تعتبر وسيلة هامة في الكشف عن الفساد وإثارة قضايا الرأي العام التي تهم أفراد الشعب.
- تزويد القارئ بالمعلومات والأخبار الضرورية وكذا التحليلات المهمة

إلى غير ذلك من الدور الكبيرة الذي تؤديه بشكل عام في المجتمع فهي ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها نظرا للرسالة السامية التي تقدمها ودورها وتأثيرها المهم والواضح في حياتنا[31].

II– الإطار النظري

- المبحث الثاني: الإعلام الجديد

2-1- مفهوم الاعلام الجديد (الاعلام البديل)

31- إسراء غيهاب، (أهمية الصحافة ودورها في المجتمع)، أفلام وآراء إسراء إيهاب الشرابي، 04 يونيو 2017.

2-2- خصائصه وأبعاده

2-3- أدوات الإعلام الجديد

2-4- تطبيقاته ووضائفه

2-5- الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت

2-6- واقع الاعلام الجديد في الجزائر

2-7- أخلاقيات الصحفيين الجزائريين في زمن الإعلام الجديد.

II- الإطار النظري

- المبحث الثالث:

الصحفي ومصادر المعلومات

3-1- مفهوم مصادر المعلومات

3-2- مراح تطورها

3-3- أنواع مصادر المعلومات الصحفية

II- الإطار النظري

- المبحث الرابع:

مواقع التواصل الاجتماعي

4-1- مامهية مواقع التواصل الاجتماعي

4-2- مراحل تطورها ونشأتها

4-3- أنواعها

4-4- سماتها ومميزاتها

4-5- مجالاته استخدامها

4-6- الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي

4-7- انعكاسات استخدام هذه المواقع على العمل الإعلامي

4-8- إيجابياتها وسلبياتها

4-9- أهم وأبرز المواقع الاجتماعية

II- الإطار النظري

- المبحث الخامس

استخدامات الصحفيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار

5-1- عادات وأنماط استخدام الصحفيين الجزائريين لهذه المواقع

5-2- مصداقية الأخبار والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

5-3- دوافع استخدام الصحفي الجزائري لهذه المواقع كمصدر للأخبار

5-4- تأثير شبكات التزواصل الاجتماعي على الممارسة المهنية

5-6- الاشباعات المحققة من استخدام منصات المواقع الاجتماعية في الممارسة المهنية

المبحث الثاني: الإعلام الجديد

2-1- مفهوم الاعلام الجديد (الاعلام البديل)

- تمهيد

استطاع الاعلام الجديد بسرعة كبيرة أن يقلب المعادلة الكبرى التي تأسست في ضوئها النظريات الأساسية المفسرة للعمل الإعلامي، وهذه الأخيرة غيرت تماما تدفق المعلومة الإعلامية والإتصالية في الرحلة التقليدية للمهنة الإعلامية حيث بات الفرد المتلقي منتجا ومرسلا ومستقبلا في نفس الوقت

يمثل الاعلام الجديد مظهرا جديدا كليا ليس في إطار دلالات علوم الاتصال فقط ولكن في مجمل ما يحيط بهذا النوع المستحدث من الاعلام من مفاهيم خاصة كونه مازال في معظم جوانب الحياة لمك تتبلور خصائصه الكاملة بعد.

حيث ظهرت وسائل الاعلام كمصطلح واسع النطاق في الجزء الأخير من القرن العشرين ليشمل دمج وسائل الاعلام التقليدية مثل الأفلام والصور والموسيقى مع القدرة التفاعلية للكومبيوتر، وتكنولوجيا الاتصال، وتطبيقات الثورة العملية التي شهدها مجال الاتصال والاعلام، حيث ساهمت الثورة التكنولوجية في هذا المجال، في التغلب على الحيز الجغرافي والحدود السياسية والتي أحدثت تغيير بنيوي في نوعية الكم والكيف في وسائل الاعلام.

- تعريف الاعلام الجديد[32]:

هو مصطلح حديث العهد، له العديد من التعاريف وهي:

- يمكن تعريفه بأنه الجنين الناتج عن تزاوج ما بين تكنولوجيات الاتصال، والبث الجديد والتقليدي مع الكومبيوتر وشبكاته.
- وتعريف الاعلام الجديد حسب قاموس التكنولوجيا الرقمية على أنه "اندماج الكومبيوتر والوسائط المتعددة".

وعرفه ليستر على أنه: مجموعة من تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكومبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام والطباعة والتصوير الفوتوغرافي وفي موسوعة الويب والصوت والصورة ومن ناحية أخرى يمثل الاعلام البديل، مصطلح يضم اشكال التواصل الإلكتروني المختلفة والتي أصبحت ممكنة من خلال استخدام تقنيات الحساب الآلي.

32- karim hisham، (بحث عن الاعلام الجديد)، مايو 2016.

- http://karimhisham.wordpress.com/.

- يعد الاعلام الجديد عملية اتصالية ناتجة من اندماج ثلاث عناصر وهي الكومبيوتر والشبكات والوسائل المتعددة، وتعتمد على الحاسب الألي في انتاج وتخزين وتوزيع المعلومات وتقدم ذلك بأسلوب ميسر وبأقل تكلفة، وذلك في شكل تفاعلي وهو إعلام متعدد الوسائط.

ويطلق على الاعلام الجديد العديد من التسميات والتي هي: "الإعلامي الشبكي"/ "الاعلام البديل"، "الاعلام الرقمي" أو "الاعلام التفاعلي"، "إعلام المعلومات".

2-2- خصائصه وأبعاده

يتميز الإعلام الجديد بالعديد من الخصائص التي تميزه والمتمثلة في:

1- مركزية الإعداد (المصدر): مثلت وسائل الاعلام التقليدية محور عملية التواصل المجتمعي بالنسبة للأفراد والمؤسسات، فبالنسبة للأفراد مكنتهم وسائل الاعلام من تحقيق أغراضهم في الحصول على معلومات، لم يكن ممكن الحصول عليها من أماكن أخرى.

أما بالنسبة للمؤسسات فقد مكنتها وسائل الاعلام من تحقيق غرضها لتوزيع المحتوى وحاجتها إلى وسيلة توصلها إلى الجمهور.

إن هذه الظاهرة تعرف في بعض الأحيان وأدبيات الاعلام بمركزية الوسائل أو حارس البوابة وقد أحدث مخاطبة الجميع بشكل مباشر وبعيد عن تلك الوسائل المركزية أو الوسيط المحوري.

2- المحتوى (الرسالة): أحدثت وسائل الاعلام الجديدة ثورة في المحتوى الإعلامي، من خلال خفض محتوى الاحترافية المطلوبة في المؤسسات الإعلامية.

3- التوزيع (الرسالة): في الوقت الذي تحتاج فيه وسائل الاعلام التقليدية إلى بنية تحتية مرتفعة التكاليف، فإننا نجد أن وسائل الاعلام الجديد لا تتطلب هذه التكاليف حيث تمثل الأنترنت وسيلة توزيع قليلة التكلفة والقدرة على الوصول بسهولة إلى كافة أنحاء العالم.

4- التفاعلية: وتعني انتهاء فكرة الاتصال الخطي وهذا ما يتسم به الاتصال الجماهيري والجمعي

5- تجاوز الحدود الثقافية: إن مع تزايد مستخدمي الأنترنت في كل دولة من دول العالم بطريقة غير مسبوقة نتيجة توفير إمكانيات الاتصال ورخص التكلفة، مما أدى بالتالي إلى تجاوز الحدود الجغرافية وتميز الاتصال بالعالمية وسقوط الحواجز الثقافية بين أطراف عملية الاتصال، سواءا على المستوى الثنائي أو الجمعي الذي يحقق أهداف هذه الأطراف.

6- تجاوز وحدة المكان والزومان: عن الاتصال الرقمي لا يحتاج إلى تواجد أطراف عملية الاتصال في مكان واحد حيث وفرت أجهزة الترميز وشبكات الاتصال عن بعد، إمكانية الاتصال مهما تباعدت المسافات

- اصبح الاعلام الجديد محوري ويتميز التنوع والتنقيب، الحركة والمرونة وعمومية المعرفة

7- التحول من النظام التماثلي إلى النظام الرقمي: ففي إطار النظام الرقمي يتم نقل المعلومات على شكل ارقام مفصلة، وعند وصول تلك المعلومة إلى المستقبل يقوم بدوره بترجمتها إلى صوت أو صورة ويقوم النظام التماثلي من جهة أخرى بنقل المعلومات على شكل موجات متسلسلة.

8- اللاتزامنية: وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من المشتركين كلهم ان يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظام البريد الالكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دون الحاجة إلة وجود مستقبل للرسالة.

9- الشيوع والانتشار: ويعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع.

10- الحرية الواسعة: فيعد أن كانت وسائل الإعلام التقليدية من صحافة وإذاعة وتلفزيون وكتبن عرضة لتدخل السلطات الرسمية في الدول بالسماح أو المنع لما ينشر فيها مما جعل من السلطة أداة وصايا وتفكير المواطن والقضاء على قدرة الابداع والتفكير.

11- قابلية التوصيل: وتعني إمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية بأنواع كثيرة من أجهزة أخرى، وبغض النظر عن الشركة الصانعة لها ومثال على ذلك: جهاز التلفاز بجهاز الفيديو.

- ابعاد الاعلام الجديد:

يقوم الاعلام الجديد على أبعاد مختلفة وعديدة تنطوي على حلول يمكن ان تساهم حل ما يواجهه المجتمع العالمي من مشكلات، وهذه الأبعاد تتمثل فيما يلي:

- البعد الاقتصادي: تحتل نشاطات الاعلام مكانة كبيرة في اقتصاد كل بلد إن تدفق الأنباء والمعلومات أمرا حيويا للاقتصاد، وأن أجهزة الاعلام لها دورها كقوة اقتصادية لها تأثيرها على الإنتاج والنمو الاقتصادي

ويبرز ذلك من خلال فرص العمل وحجم رؤوس الأموال والصناعات المتصلة بمحطات البث الإذاعي والتلفزيوني[33].

- البعد السياسي: لقد غيرت التكنولوجيا الحديثة والمتطورة من وضع المبادئ الأساسية موضع التطبيق وفي معظم البلدان كانت توجد إمكانية الحصول عل الآلة الطابعة والإذاعة والتلفزيون، خاصة بمعنى أنه ليس بوسع محدودي الثروة أن يدخلوا المنافسة في ظروف غير مواتية، فمن الناحية النظرية لكل فرد الحق في حرية التعبير، ويبدو أنه لم يكن بمقدور أي فرد أن يمارسها على قدر من المساواة وفي الوقت نفسه اخذت الدولة بما لديها من أموال بعين الاعتبار تلك الفرص الجديدة التي اتاحتها وسائل الاعلام التي تؤثر في تفسير المواطن.

وهكذا أصبحت مشكلات الاتصال صفة سياسية وذلك بفضل حملات نشر المعرفة والقراءة والكتابة وإيقاظ الوعي السياسي.

- البعد الاجتماعي: حيث بينت الدراسات والأبحاث أن الأشخاص اللذين يهتمون بمتابعة الأخبار بواسطة الاعلام هم الأكثر مشاركة من غيرهم في الحياة الاجتماعية في المجتمعات. لذا يتوجب دفع الناس إلى الإقبال على أجهزة الاعلام والاتصال، واستعمالها في مجالات الحياة ومساندة المرأة على الادماج في المجتمع.
- البعد الثقافي: ويتمثل في مسألة الحوار بين الثقافات وتعريف الأمة للعالم بقيمتها الثقافية والاجتماعية وكسب ثقة الرأي العام ومقاومة الغزو الفكري والثقافي والأجنبي الذي يضر بالثقافة الوطنية وهذا يقع على عاتق أجهزة الاعلام والدفاع عن ثقافة المجتمع.

وتتجلى قيمة البعد الثقافي للإعلام الجديد التي تتمثل في تمكن الثقافات الوطنية من التكامل والإثراء بالاحتكاك بغيرها من الثقافات وخلق فرص أمام الشعوب لتعريف الرأي العام العالمي بقيمتها الثقافية والاجتماعية وجلب الاحترام والتقدير لكافة فئاتها.

- البعد التقني: إن الوسائل الإعلامية المعهودة والحديثة أخذت تتشابك مع بعضها البعض، متجاوزة الحدود التقليدية وأصبحت الشبكات الالكترونية المسلك الرئيسي لكل تبادل إعلامي على المستوى العالمي، وقد

33- محمد علاوة، (الاعلام الجديد)، مجلة الرسالة الدراسات الإعلامية، المجلد الأول، العدد 01 و02، جامعة خنشلة، جوان 2017، ص167، ص169، ص170.

* بوبكر بوعزيز، نفس المرجع السابق، 2017، ص89 على ص91.

صاحبي صبيحة، مرجع سابق، ماي 2018، ص108 و ص109.

اعطى هذا لربط التقني ضمن الدورة الاقتصادية مكانة كبيرة للأنشطة الإعلامية وأصبحت التقنية الإعلامية تؤدي نفس الوظائف[34].

2-4- وظائف الاعلام الجديد وتطبيقاته:

لقد حدد "هارول لازويل" مجموعة من الوظائف الرئيسية والفرعية للأعلام في المجتمع من بين هذه الوظائف الاعلام الجديد التي نذكرها في:

- الوظيفة الإعلامية والإخبارية: وتتمثل في جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء والأخبار وارسائل والبيانات والصور والحقائق والآراء المطلوبة من أجل فهم الظروف الشخصية والبيئية والقومية والدولية والوصول إلى وضع يمكن منه اتخاذ قرارات صائبة.
- وظيفة التنشئة الاجتماعية: وتنحصر هذه الوظيفة في توفير رصيد مشترك من المعرفة يمكن الأفراد من أن يعملوا كأعضاء ذوي فعالية في المجتمع.
- وظيفة خلق الدوافع: ويقصد بذلك أن الإعلام الجديد يساهم في دعم الأهداف المباشرة والنهائية لكل مجتمع وتشجيع الاختبارات الشخصية ودعم الأنشطة الخاصة التي تتجه نحو تحقيق الأهداف المتفق عليها.
- وظيفة الحوار والنقاش: أي انه يساهم في توفير وتبادل الحقائق اللازمة لتوظيف مختلف وجهات النظر حول القضايا العامة وتوفير الأدلة الملائمة والمطلوبة لدعم الاهتمام والمشاركة على نحو أفضل بالنسبة لكل الأمور التي تهم الجميع محليا وعالميا وقوميا.
- وظيفة النهوض الثقافي: يسعى الاعلام الجديد إلى نشر الأعمال الثقافية والفنية بهدف الحفاظ على التراث الثقافي وتطويره عن طريق توسيع أفاق الفرد واشباع حياته والاطلا ع قدراته على الابداع.
- الوظيفة الترفيهية: وتتمثل في إذاعة التمثيليات الروائية والفن والموسيقى والصور بهدف الترفيه والاستمتاع.
- توسيع الأفاق: حيث ان وسائل الاعلام الجديد تسعى إلى تقريب كل ما هي بعيد وتسهيل القريب

34- بوبكر بوعزيز، المرجع السابق، 2017، ص92، ص93.

* عباس مصطفي صادق، (الاعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات)، الطبعة 01، ص45.

* بسام عبد الرحمان الجرايدة، (كتاب: الاعلام وقضايا حقوق الانسان)، الصفحة 48 وص49 وص50

* بوبكر بوعزيز، نفس المرجع السابق، 2017، ص93.

- المساهمة في التخطيط القومي والوطني: حيث انه تنقل وسائل الاعلام المعلومات والمناقشات التي من خلالها تصل الأمة على فهم الحاجة على الخطط والاتفاق عليها، وانطلاقا من هذه الوظيفة أشار الخبراء إلى أن طرح القضايا العامة قد جلب الاتهامات من جانب الكثيرين.
- تشكيل الاتجاهاتالتدريب والتعليم: وذلك من خلال المهارات والبرامج اللازمة حيث يتم تدريب الأفراد في المجتمع كل حسب رغبته واختصاصاته.
- المشاركة في صنع القرار: لكي يحدث الاتفاق الجماعي على القرار يتطلب التغيير في الاتجاهات والمعايير الاجتماعية المسطر عليها، وتقوم وسائل الاعلام الجديد بالمساهمة في توسيع دائرة الحوار السياسي ومن ثم تتزايد فرص المشاركة الواعية في عملية صنع القرار.
- وظيفة التكافل: وتتمثل في توفير الفرص لكل الأشخاص والمجموعات والأمم، مما يكفل لهم الوصول على وسائل متنوعة تحقق حاجاتهم للتعارف والتفاهم على ظروف معيشة للخرين ووجهات نظرهم.
- تطبيقات الاعلام الجديد: يحتوي الاعلام الجديد على مجموعة من التطبيقات والوسائل على غرار المدونات والهواتف الذكية وهي[35]:

1- الصحافة الالكترونية: هي مصطلح يجمع بين مفهوم الصحافة ونظام الملفات المتتابعة فهي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث المرتبطة بموضوعات عامة أو ذات طبيعة خاصة، يتم قراءتها عبر جهاز الكومبيوتر.

وتنفرد الصحافة الإلكترونية بالخصائص التالية:

- تلتزم الحرية الكاملة، التي يتمتع بها الكاتب والقارئ على الأنترنت على خلاف الصحافة الورقية.
- السرعة في تلقي الأخبار العاجلة وتضمن صور وفيديوهات تدعم مصداقية الخبر.
- سهولة وسرعة تداول البيانات على الأنترنت

2- مواقع التواصل الاجتماعي: ظهرت في الآونة الأخيرة وهي ناتج طبيعي لسد احتياجات الأفراد وتعتبر الشبكات الاجتماعية ابرز تقنيات وتطبيقات الاعلام الجديد وهي تلك المواقع المؤسسة

35- عبادي منير، مرجع سابق، 2015، ص35، ص48، ص40.

منتديات ستار تاميز، (الصحافة الالكترونية: المفهوم، الخصائص والفئات)، متاح على الموقع https://www.startime.com/f.espxit=3090315 .

على خدمات الويب والتي تسمح باستعراض وإدارة قوائم وملفات المستخدمين وتتميز هذه المواقع بـ:

- سهولة الاستخدام
- التواصل عبر الذات
- ارسال الرسائل
- تشكيل المجتمع بطريقة جديدة
- التفاعلية وتخريج البيانات
- إعادة تنظيم جغرافية الأنترنت

3- المدونات: هذا مواقع للمدونة الشخصية بعضها يختص بتناقل المعلومات من الأخبار بكل أنواعها والبعض يختص بأمور شخصية ويومية.

2-5- الوظيفة الإعلامية لشبكة الأنترنت:

تعد الأنترنت ثورة جديدة في مجال الاعلام والاتصال، فقد استطاعت هذه التقنية بفضل الخصائص التي تميزها ان تجمع بين وسائل الاعلام المختلفة التي سبقتها في الظهور في وسيلة واحدة كما استطاعت أن تسهل للفراد التواصل والارتباط بالعالم الخارجي وبأقل تكلفة وذلك عبر استخدام البريد الإلكتروني وتصفح المستندات.

كما أنها تعمل، على نقل المعلومات والبرامج بين مختلف الأجهزة عبر أسلوب "Uplood" والمشاركة في مجموعات النقاش وكذا تقديم المعلومات والخدمات.

2-6- أخلاقيات الصحفيين في زمن الاعلام الجديد:

ويقصد بأخلاقيات المهنة الصحافية (الإعلامية) في الاعلام الجديد وهي أخلاقيات الصحفي في تعامل مع مادة الإعلامية على الأنترنت سواءا كانت من أجل نشرها في موقع مؤسسة الإعلامية أو على صفحة خاصة من أحد منصات مواقع التواصل الاجتماعي.

جاء القانون الأساسي للصحفيين المهنيين في 19 سبتمبر 1968 وذلك لتنظيم القواعد التي يمارس فيها الصحفيين مهنة الصحافة.

وفي زمن الميديا الجديدة (الاعلام الجديد) الجزائر كغيرها من البلدان العربية ليست بمنأى عن هذا التأخير في إصدار تشريعات ومواثيق تستوعب التطورات التكنولوجية الحاصلة والتطبيقات الإعلامية الجديدة، ولكن خصصت الجزائر في سنة 2012 ميثاق شرف الاعلامي جديد خاص ببيئة العمل الجديدة ويوضح فيه الأخلاقيات العامة الإعلامية وذلك لحالة الفوضى التي يعيشها ميدان الصحافة في ظل التطبيقات الجديدة للإعلام وظهور صحافة المواطن والمدونات ومواقع التواصل الاجتماعي، الذي يشمل مجموعة من الأخلاقيات التي تشمل حقوق وواجبات مهنية والمتمثلة في:

- الاستقلالية المادية
- الامتناع عن نشر الاشاعات
- الامتناع عن الانتحال والافتراء والاتهامات الغير مؤسسة وكذا الترويج للعنف والإرهاب
- احترام شعارات الدولة ورموزها
- نقل الوقائع بنزاهة وموضوعية وتصحيح كل ما هو غير صحيح من الأخبار
- عدم استعمال المهنة الصحفية لأغراض شخصية او مادية[36]
- حرية التعبير واستقلال الصحافة
- حماية العام والأمن الوطني
- أن يمارس الصحفي وظيفته ضمن نشاط توجيه نضالي
- ان يعمل بدون انقطاع على تحسين وإكمال ثقافية ومعلوماتية التقنية والمهنية
- ان يلتزم باسر المهني والحرص على تقديم إعلام كامل وموضوعي
- احترام شعارات الدولة ورموزها.
- التعامل مع شبكة الأنترنت وأن يكون له بريد إلكتروني يرسل منه للصحيفة ويستقبل من خلاله الرسائل من مصادر مختلفة
- التمكن من استخدام الحاسب الالي وبرامجه خاصة برنامج الكتابة.

36- بوبكر بوعزيز، نفس المرجع، ص67

* حنان بن يحي علال، (أخلاقيات المهنة في زمن الاعلام الجديد)، علم اجتماع الاتصال، جامعة قسنطينة، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد الخامس، 2018، ص10 وص11.

* حفصة كويبين (اخلاقيات الصحفي في ظل البيئة الإعلامية الجديدة)، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، تخصص ميديا ومجتمع، ص89.

- أن يكون لديه الخبرة بطرق حماية وأمن الحاسب الآلي مثل برامج المضادة للفيروسات والبرامج المضادة للتجسس.

- المبحث الثالث: الصحفي ومصادر المعلومات

تمهيد

تعتبر مصادر الأخبار والمعلومات بالنسبة للصحفي إحدى المهمة في عمله، بل إحدى الأدوات الهامة في ممارسة المهنة، وتمثل هذه المصادر إحدى عناصر عملية الاتصال، والذي يكون ممثلا في شخص يتحدث أو يكتب أو مؤسسة اتصالية كصحيفة أو دار النشر أو محطة راديو او تلفاز أو موقع إلكتروني او وثيقة يتحصل عليها الصحفي سواءا كانت وثيقة ورقية أو سمعية بصرية.

3-1- مفهوم مصادر المعلومات: تختلف التعاريف التي تناولت مصادر المعلومات نظرا لتعدد أنواعها وتعرف مصادر المعلومات بأنها:

- مجموعة من الأوعية والوسائل والقنوات التي يمكن عم طريقها نقل المعلومات إلى المستفيد منها، وكل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه ومن ثم استرجاعه بغرض تقديمه إلى المستفيدين من خدمات مراكز المعلومات.
- وتعرف أيضا بانها مجموعة من الحقائق التي تصف الناس أو الأماكن او الأفكار أو مواضيع والتي يمكن الحصول عليها بعدة وسائل كالبحث والاتصال، الملاحظة وترجع المعلومات وتنتج عن طريق تجهيز البيانات كالرموز والأرقام والعبارات والتي تعتبر مواد خام يمكن للإنسان تفسيرها وتحليلها وعن طريق تجهيز هذه البيانات بنقلها وتحليلها لتنتج معلومات وأخبار.
- وكذلك هناك تعريف آخر وهو أن مصادر المعلومات هي مواد مطبوعة وغير مطبوعة التي تنقل المعلومات عبرها من أجل الاستفادة منه والتي تنقل عن طريق القنوات الفكرية والوسائل المختلفة.
- مصادر الأخبار أو المعلومات جي جميع المعلومات والمواضيع التي يتم الاستفادة منها والرجوع إليها من أجل المعرفة، وكل علم له مصادره التي تزيده من الإبداع والتطور والتمييز[37]

3-2- مراحل تطور مصادر المعلومات: تعدد مصادر المعلومات والاتصال التي عرفها البشر عبر التاريخ وتجلب في الأول في الشائعات والحفر على الأشجار وكذا عن طريق التجار اللذين ينتقلون من مكان إلى آخر يحملون

37- خديجة بلاني، مرجع سابق، 2018، ص53، ص54.

* عامر إبراهيم، (مصادر المعلومات من عصر المخطوطات على عصر الأنترنت)، دار الفكر والنشر والتوزيع، الطبعة 01، القاهرة، 200، ص13.

* سميحة ناصر خليف، (تعريف مصادر المعلومات)، 2017https://mawdoo3.com

معهم الأخبار، كما كان المنادون يتجولون في عرض البلاد وطوله لنشر الأخبار وإعلان أوامر الحكام، ومنذ ان خلق الإنسان وهو لا يستغني عن المعلومات لاستخدامها في شتى مجالات حياته ونشاطه وقد اكتسب الانسان المعلومات عن طريق المشاهدة والاستمتاع والتفكير والتخيل، والوسائل الأخرى المساعدة على ذلك وكانت هذه المعلومات عنصرا فعالا في تطوير الحضارة الإنسانية ومختلف فروع المعرفة.

لقد حرص الانسان على أن يدون إنجازاته ليرجع عند الحاجة ولغرض تزويد الأجيال القادمة بالمعلومات الوافية عن الإنجازات، فقد حاول الانسان منذ البدايات الأولى البحث للتوصل إلى الوسيط الأمثل والأكثرملائمة لهذا الغرض حيث استخدم الديد من المواد المختلفة والتركيب كالأرقام الطينية في بلاد الرافدين والورق البردي في مصر، والجلود في أواسط آسيا واليونان وبعض الأشجار في بلاد الهند والحجر والمعادن والخشب والنسيج في أماكن أخرى من العالم إلى أن توصل الصينيون إلى صناعة الورق في مطلع القرن الأول وشارع استعماله وأخذ موضع الصدارة في استخدام وإزدهرت الكتابة عند العرب.

وبعد اختراع الطابعة بحروف متحركة في القرن 15م تعزز دور الورق وازدهرت صناعة الطابعة واستخدامها وتطويرها وكذا ظهور دور النشر في العالم.

أما في عصرنا الحالي وفي ظل التقدم التكنولوجي والعلمي وتطبيقاته على مجالات الاتصال والاعلام والمعلوماتية ظهرت وسائط جديدة في حفظ المعرفة واسترجاعها، ونلخص المراحل التي مرت بها عملية تطوير مصادر المعلومات فيما يلي:

- المرحلة قبل التقليدية: التي تمثلت في الحجارة والطين والعظم والجلود وما إليها من المواد الطبيعية والحيوانية التي استخدمت لنقل المعلومات والأفكار والآراء بين الناس
- المرحلة التقليدية وشبه التقليدية: وتتمثل في الورق الصيني وتطوراته الصناعية قبل الطباعة وبعدها، والتي تمثلت في المخططات والكتب والدوريات المطبوعة وما إلى ذلك
- المرحلة الغير التقليدية: وتمثلت في المصغرات الضوئية والمسجلات الصوتية والأقراص واختراع وسائل الاتصال الجماهيري وما بعدها من اختراع الحاسب الالكتروني الذي تميز بالسرعة والدقة والتنوع والسعة الكبيرة للمعلومات المخزنة لخزن أشكال عديدة من المعلومات المصاغة على عدة أشكال[38].

38- خديجة بلاني، نفس المرجع السابق، ص54 وص55.

3-3- أنواع مصادر المعلومات

لقد استخدم الانسان منذ بدء الخليقة العديد من أنواع وانماط مصادر المعلومات لتوثيق أنشطة والتي يمكن تقسيمها إلى: مصادر مطبوعة وأخرى سمعية بصرية ومصادر مقروءة وكذا مصادر بيانات رقمية وغير رقمية وإشارات بيبليوغرافية، مصادر رسمية وغير رسمية وهناك من يقسمها إلى مصادر وثائقية وغير وثائقية، وكذلك كالتالي:

1- مصادر المعلومات الوثائقية: وتشمل ثلاثة أنواع وهي:

- مصادر أولية: وهي مصادر هامة توفر للمستفيد المعلومات التي يحتاجها بشكل مباشر، وتشمل عدة أنماط ابرزها: الكتب، التقارير، البحوث وارسائل الجامعية والمطبوعات الحكومية ... إلخ.
- مصادر المعلومات الثانوية: تمكن المستفيد من الحصول على المصادر الأولية أي أنها تقدم عرض المعلومات منشورة ولا تقدم معلومات جديدة في العادة، ومن أهم أشكالها: المستخلصات، عروض مراجعات الكتب والأدلة الدراسية.
- مصادر المعلومات في الدرجة الثانية: ترتكز وظيفة هذا النوع في مساعدة المستفيد للوصول على المصادر الأولية والثانوية والاستفادة منها واستخدامها.

2- مصادر المعلومات الغير وثائقية: تبرز أهمية هذا النوع في مجال العلوم والتكنولوجيا بشكل خاص وذلك من خلال الاتصال المباشر بين المتخصصين في القطاع العلمي الواحد وتبادل الآراء والأفكار من خلال المناقشات التي تدور بينهم حيث توفر المعلومات لا توفرها المصادر الأخرى حيث تنقسم إلى نوعين هما:

- المصادر الرسمية: ومن أمثلتها: هيئات البحوث الأجهزة الحكومية، الاتحادات المهنية والمؤسسات الصناعية العامة والخاصة، المكاتب الاستشارية الجامعات الكليات.
- المصادر الغير رسمية: مثل النقاشات بين الزملاء والزوار، اللقاءات الجانبية في المؤتمرات والندوات

3- مصادر المعلومات حسب الشكل: تتمثل في:

- المصادر قبل الورقية: ويقصد بها المصادر والأوعية التي كانت تستخدم في تسجيل وتدوين نتاج ومعلومات الانسان والواسطة التي تحتفظ بها مثل تلك النتاجات كالأرقام الطبيعية الني توجد في حضرات بلاد

* جاسم محمد وبديع قاسم، (مصادر المعلومات في مجال الاعلام والاتصال الجمهوري)، مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، طبعة 01، القاهرة، 1998، ص8.

الرافدين كالسومريون واليابليون والأشوريون، وكذلك المصادر الأخرى التي وجدت مسجلة على جلود الحيوانات والبردي والتي سجلت نشاطات ونشاجات الانسان في حضارة وادي النيل.

- المصادر الورقية: ويسميها البعض بالمصادر المطبوعة أو التقليدية والمقصود بها كل المصادر الأوعية التي يكون الورق مادتها الأساسية مثل الكتب والرسائل والدوريات وبحوث المؤتمرات وتقارير البحوث وبراءات الاختراع والمعايير الموحدة.
- المصادر بعد الورقية: وتشكل كل أنواع الأوعية من المصادر التقليدية والتي لا يدخل الورق في تكوينها والتي يمكن حصرها في قسمين:
  - القسم الأول: يضم المصغرات والمواد السمعية البصرية
  - القم الثاني يضم الأوعية الالكترونية

ويمكن أن نحدد أيضا المصادر بعد الورقية في الآتي:

أ- المصادر السمعية والبصرية مثل الخرائط والصور والتسجيلات الصوتية والأفلام والفيديوهات

ب- المصغرات مثل المايكروفورم والتي تشمل على المصغرات الفلمية كالميكروفيلم والمصغرات البطاقة المسطحة أي المايكروفيش.

ج- المصادر الالكترونية المحسوبة كالأقراص المكتنزة والمدمجة

د- شبكا المعلومات المحسوبة الدولية المعروفة باسم الأنترنت التي جمعت بين مختلف أنواع المصادر الالكترونية والليزرية والسمعية البصرية.

4- مصادر المعلومات الصحفية"

1- المصادر الداخلية: وتسمى بالمصادر الذاتية لأنها تعكس مجهود طاقم المؤسسة الإعلامية، وبقدر ما يزداد عدد الأخبار الذي تنفرد بها المؤسسة بقدر ما تزداد الثقة فيها، وهذه المصادر تعكس وتشكل وجهات نظر لصحابها والاعتماد عليها والتعامل معها كما هي يفقد المؤسسة الإعلامية المصداقية للمؤسسة وجعلها أكثر ارتباطا بالواقع والحقائق.[39]

2- المصادر الخارجية: هي تلك المصادر التي تلجأ إليها للتزويد بالمعلومات والأخبار والوقائع وهي مصادر تجعل المؤسسة تساير الأحداث غير انها تتطلب ميزانية خاصة، وتتمثل في الوكالات

39- خديجة بلاني : مرجع سابق/ 2018ن ص56 وص57، وص58.

* آلاء جابر، (أنواع مصادر المعلومات)، 19 يناير 2016.

الدولية والإقليمية والاشتراك فيها يكون وفقا لسياسة المؤسسة إلى جانب رصد اخبار وسائل الاعلام الجماهرية (الصحافة، الإذاعة، تلفاز) بحيث أن كل مؤسسة إعلامية عليها الاعتماد على قسم الاطلاع والمطالعة الصحف عبر الانترنت والاستماع لنشرات الأخبار للمحطات الدولية.

5- المصادر الإلكترونية

- المبحث الرابع: مواقع التواصل الاجتماعي:

تمهيد:

أدى التطور الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصال والاعلام على بروز الجيل الثاني للأنترنت وهو ما يسمى بـ "الويب 02"، الذي قلب الموازين وعمل على تغيير لكثير من المفاهيم وأتاح العديد من الخدمات الجديدة من خلال وسائله المتنوعة وتأتي في مقدمة هذه الوسائل والتطبيقات "مواقع التواصل الاجتماعي"

فظهرت هذه الأخيرة خلال السنوات الأخيرة وتطورت منذ بداية ظهورها على يومنا هذا لتصبح اكثر المواقع والشبكات استخداما، وهذا ما سنتطرق إليه في المبحث وذلك من خلال إعطاء لمحة عن مفهوم ونشأة وأنواع هذه المواقع وكذا ابرز واهم مواقع التواصل الاجتماعي:

4-1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

شبكات التواصل الاجتماعي هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع المتواجدة على شبكة الأنترنت، والتي تسمح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمامهم أو شبكات انتماء (بلد، مدرسة، أة شركة ...)وكل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل او الإطلاع الملفات الشخصية للخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحوها للعرض.

وهي أيضا شبكة مواقع فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء وتمكنهم من الاتصال والتواصل ببعضهم البعض وذلك عبر التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور المرتبطة بشبكات عالمية ذات نظام إلكتروني المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم[40].

40- رضا إبراهيم عبد الله البيومي، (مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي)، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، 2019، ص11.

وتعرف أيضا هذه المواقع بانها: عبارة عن منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك بانشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين، وهي تركيبة اجتماعية تمت صناعتها من أفراد وجماعات والمؤسسات اللذين لهم نفس الرغبات والاهتمامات والرغبة في تكوين الصدقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية.

وعرفها البعض الآخر بأنها: مقهى اجتماعي يجتمع فيه الأفراد للقيام بتبادل المعلومات من خلال شبكة الأنترنت خلال فترة زمنية مفتوحة وذلك في إطار محدد، وهي أيضا أداة اتصال وتقنية تسهل التواصل بين المجتمعات الافتراضية والتفاعل للوصول إلى العملاء بهدف تقديم خدمات والترويج.

4-2- نشاة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1994 أول موقع اجتماعي على شبكة الأنترنت في شكل تجمعا وهو موقع theglobe.com ثم تليها في نفس العام موقع geocities وموقع tripod حيث ركزت هذه التجمعات والمواقع على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة حيث ظهرت على مستوى التواصل بين زملاء الدراسة وأول شبكة اجتماعية مكنت من إعادة علاقات التواصل بين زملاء الدراسة الوحدة وهي شبكة Classmate.com وبدأت هذه الشبكة في عام 1995.

أول ما ظهر مصطلح مواقع أو شبكات التواصل الاجتماعي كان من قبل "جون بارنز" الباحث في العلوم الإنسانية في جامعة لندن والذي صاغه سنة 1954.

وفي السبعينات من القرن العشرين ظهرت بعض الوسائل الالكترونية الاجتماعية الأولى، وكانت قوائم البريد الالكتروني من أولى التقنيات التي ساعدت على التفاعل الاجتماعي حيث ينتج هذا التفاعل إمكانية تطوير العلاقات الثابتة والطويلة الأمد مع الآخرين وغالبا ما كانت بأسماء مستعارة.

أما في منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت الشبكات الاجتماعية تظهر بشكل الجديد مدفوعة بالطبيعة الاجتماعية للبشر وحاجاتهم للتواصل.

---

* خيرة خديم، مرجع سابق، ص12.

* محمدي خيرة، نفس المرجع السابق، ص59، ص60.

ويمكن إجمال تطور هذه الشبكات عبر ثلاث موجات أساسية وهي: لموجة الأولى تتجسد في ظهور شبكات لدعم تواصل الأفراد وبعض الخدمات الاجتماعية الأخرى، في حين أن الموجة الثانية تتمثل في التنافس بين المواقع المتعددة لكسب واستمالة المستخدمين من خلال التخصص بالتوجه للجماهير معينة، أما الموجة الثالثة فهي مرحلة الوصول 'إلى الجماهير العريضة في ظل شهرة وشهرة شبكات معينة[41].

في عام 1997 ظهر موقع "sixdegress.com" الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في هذه المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة ارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من توفيرها لخدمات متشابهة إلا أن تلك المواقع لم تستطيع أن تدر ربحا لمالكيها وتم إغلاقها، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من شبكات اجتماعية أخرى والتي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير سنة 1999 و2001.

وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى، ولكن الميلاد الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي كما عرفها اليوم كان سنة 2002، ومع بداية العم ظهرت "friendster" التي حققت نجاحا باهرا دفع جوجل إلى محاولة شرائها سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ.

وفي النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة "Skyrock" كمنصة ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، وقد استطاعت وبسرعة تحقيق الانتشار الواسع لتصل حسب احصائيات 2008 إلى المركز الأول في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشاركين.

ومع بداية سنة 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاتها أكثر من جوجل وهو موقع "ماي سبايس" الأمريكي الشهير وهو من أوائل الشبكات على مستوى العالم، ولكن ينافسه الموقع الشهير "facebook" الذي بدأ بالانتشار المتوازي معه

وكان موقع "Yahoo" أو البادرين باستغلال الشبكات الاجتماعية للانترنت وبعدها عرف الويب 2.0 ظهور العديد من المواقع سنة 2009 مثل: اليوتيوب وتوتير وغيرها.

4-3- مميزاتها وسماتها

41- محمدي خيرةن نفس المرجع ، 2015، ص61.

* خديجة بلاني، نفس المرجع، ص31 وص32.

*https://lljk599.blogspot.com/2014/04/.

* مقالن عمر الحمادي، (أربع خصائص رئيسية للشبكات الاجتماعية)، عالم التقنية

https://www.kse.org.kw/al-mohamdesoon/issue/113farticle/365*

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بمجموعة من المميزات والخصائص التي تتوفر في الشبكات الالكترونية الأخرى على الأنترنت، ومن ضمن هذه المميزات التي تتسم بها هذه الوسائل نجد التالي:

- توفر هذه المواقع للمستخدمين خدمات إعلانية، يقوم المعلنون بعرضها مقابل مبالغ مالية محددة بين الطرفين
- العديد من هذه الشبكات الاجتماعية يعمل بشكل مجاني تماما حيث تمكن المستخدمين من مشاركة المحتوى والتفاعل معه من دون أي مقابل
- الحرص على إرضاء المستخدمين والاعتماد على برمجيات ذكية
- تمتاز هذه المواقع بالتنوع الشديد ومنها مواقع متخصصة في كل المجالات وأخرى تتخصص في نوع واحد من المحتوى مثل: اليوتيوب، فهو متخصص في الفيديوهات وموقع لينكد للبزنس والتوظيف.
- المستخدمون هم من يصنعون المحتوى
- العلاقة بين المستخدمين حيث تتم بين الصفحات الشخصية وليس بين أشخاص حقيقيين.

خاتمة

وفي نهاية ومن خلال ما سبق ذكره في دراستنا نستنتج أن انتقاء المعلومات الإعلامية والأخبار من مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الصحفيين والإعلاميين على اختلاف تخصصاتهم اصبح أمرا واقعيا ومهنيا ولكن يجب أن يكون على أخلاقيات والتأكد من مصداقية المعلومات وأن هذه المواقع تحقق الاشباعات التي يسعى وراءها الصحفي.

فالمواقع الاجتماعية باعتبارها مستحدثا إعلاميا جديدا وبيئية تسمح بانشاء صفحة شخصية تسمح للأفراد من خلالها نشر الصور والمعلومات والآراء والفيديوهات ومشاركتها مع الآخرين.

فهي ليست بمعزل عن الصحفي الذي يعتبر جزء من هؤلاء الأفراد حيث تعمل هذه المواقع على تبادل المعلومات والآراء بينهم ومشاركة اهتماماتهم والتفاعل مع الاخرين خاصة الجمهور.

بما أن الدراسة تمحورت حول مدى اعتماد الصحفيين الجزائريين على الشبكات الاجتماعية كمصدر للأخبار وعلى إثر هذا الاعتماد في الممارسة المهنية للصحفيين وجب تحريات دقيقة للمضامين الإعلامية المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي من واقع استخدامات الصحفيين المواطنين مما يسمح بالتعرف على كيفية استخدام وانتقاء ومصداقية ومدى صحة هذه المعلومات الإعلامية وآليات التواصل فيها.

إن فرص الاستثمار الصحفي والإعلامي لشبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيسبوك تتعدد وتتضاعف مع التحديثات الجديدة لهذه الشبكة، لذا ينبغي على الصحفيين وخاصة في المجتمعات المستهلكة للتكنولوجيا ومن بينها بلدنا الجزائر، العمل على تجاوز الاستخدامات الشخصية لخذا الموقع وتطوير هذا الاستخدام في اتجاه خدمة المهنة الصحفية والعمل على الاستفادة من الأدوات التي تستثمر منها.

ملخص الدراسة

وفي الأخير وفي محاولة منا للتعرف على مدى استخدام واعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للأخبار والكشف عن مدى مصداقيتها قمنا بهذه الدراسة التي تتمحور في فصلين منا فصل منهجي وفصول نظرية كانت بمصابة أرضية للوصول إلى صلب الموضوع حيث قمنا بالاستعانة بأداة جمع البيانات في الدراسة والمتمثلة في أداة إستمارة الاستبيان واستخدامنا المنهج المسح والوصفي وهذا بغية الوصول إلى إجابات دقيقة للتساؤلات التي طرحناها في إشكالية الدراسة.

وفي النهاية تحصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي لخصت هذا البحث والتي تتمثل في التالي:

1- يختلف وتتباين نسبة ومدى استخدام الصحفيين الجزائريين للمواقع الاجتماعية من صحفي لآخر وذلك نتيجة اختلاف آرائهم واهتماماتهم وحاجاتهم لهذه المواقع وكذلك نظرتهم لها.

2- إن بعض الصحفيين الجزائريين يفضلون المزج بين المصادر التقليدية والمصادر الحديثة والتي تتمثل في منصات مواقع التواصل الاجتماعي

3- غالبية الصحفيين الجزائريين يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات والأخبار لتوفير الوقت والجهد على الصحفي بدلا من التواجد المستمر في مواقع الأحداث من أجل تغطية الأخبار والأحداث والقيام بسبق صحفي.

4- يعتبر نسبة من الصحفيين الجزائريين هذه المواقع مصدر تكميلي وغير رئيسي للأخبار، ويستخدمونه من أجل إضافة تفاصيل وتدعيم الخبر بمعلومات تحيطه بجوانب معينة

5- من أبرز الأهداف والدوافع الرئيسية لاستعمال مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الصحفيين الجزائريين التالي:

- تبادل الآراء والمناقشة مع الصحفيين الآخرين عن طريق الدردشة والحوارات
- التفاعل مع الجمهور وإرسال التعليقات والتعقيب عليها
- تحميل المشاهد والصور والفيديوهات وكذلك تحميل الألعاب للتسلية

6- معظم الصحفيين الجزائريين يستخدمون هذه المواقع في عملهم من المنازل وفي الفترة الصباحية

7- غالبا ما يعثر الصحفيون على المعلومات والأخبار اللازمة والتي تهمهم بالاعتماد على الصفحات والمجموعات الناشطةفي الشبكات المهنية

8- تتفاوت نسبة مصداقية مواقع التواصل الاجتماعية من موقع لآخر.

قائمة المصادر والمراجع:

1- خديجة بلاني، (اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات)، مذكرة الماسترن تخصص صحافة وإعلام الكتروني، كلية العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، 2018.

2- عيادي منير، (اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة المسيلة، 2015/2014.

3- صاحبي صبيحة، (اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الاعلام التقليدي والاعلام الجديد)، مذكرة الماستر كلية العلوم الإنسانية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018.

4- محمد مروان، بحث حول مواقع التواصل الاجتماعي، كتابة 09، 30 أبريل 2014.

5- عباس مصطفى صادق، (الاعلام الجديد: مفاهيم والوسائل والتطبيقات)، الطبعة 01، دار الشروق، عمان، 2008.

6- خيرة خديم، (استخدامات الصحافة المكتوبة الجزائرية لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار)، مجلة الدراسات والأبحاث، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 10، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 02 ديسمبر 2018.

7- سميحة ناصر خليف، تعريف مصادر المعلومات، 2016. https://mawdoo3.com

8- بوبكر بوعزيز، (استعمال وسائل الاعلام الاجتماعية كمصدر للأخبار)، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، 2017.

9- صالحي دليلة، (الواقع لسوسيومهني للمراسل الصحفي في الجزائر)، مجلة الدراسات والأبحاث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد 10، مارس 2015،

10- جدي نور الهادي، (استخدام الطلبة الجامعيين للأنترنت)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مسيلة، 2013.

11- مقل: ربي ششتاوي، ما تعريف الأنترنت، أبريل 2020. https://arim.wikipedia.org/wiki%

12- مريم ناريمان نومار، (استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره على العلاقات الاجتماعية)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

13- عثمان نعمات، (الخبر مصادره في العصر الحديث)، الطبعة 01، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2006.

14- سعيدي منصور، سعيداني سلامي، (استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الإعلامية في القنوات الفضائية الجزائرية)، علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2019/2018.

15- امين منصور وافي، (مدى اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأنباء والمعلومات)، بحث مقدم للملتقى الدولي، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علوم الاعلام، جامعة مستغانم، ديسمبر 2016.

16- منال قدواح، (اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية)، مذكرة تخرج لشهادة الماجيستير، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الانسانية، جامعة قسنطينة.

17- ذويب أميرة، بن نوار صالح، (دور شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم الممارسات الإعلامية في الجزائر)، مذكرة الماجيستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، 2015.

18- مازوري صليحة، (دور الصحافة الجزائرية إبان الثورة التحريرية)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تاريخ معاصر، شعبة التاريخ، كلية العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، 2015.

19- بالي وردة، (تطور الصحافة الجزائرية قبل وبعد الاستقلال)، جامعة ورقلة، 2014.

20- فاروق ابوزيد، (مدخل إلى الصحافة)، عالم الكتاب للنشر، القاهرة، 1982.

21- محمد علاوة، (الاعلام الجديد)، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد الأول، العدد الأول والثاني، جامعة خنشلة، جوان 2017.

22- شهيرة مليحي، فتيحة صاب، (الصحافة الوطنية الجزائرية ودورها في تفعيل الوعي الوطني)، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص تاريخ حديث، كلية العلوم الإنسانية، جامعة خميس مليانة، 2016.

23- حنان بن حاج، سارة رواف، (الصحافة الوطنية)، عالم الكتاب والنشر، القاهرة، 1982.

24- عامر إبراهيم، (مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة 01، القاهرة، 2000.

25- عمر الحمدي، أربع خصائص رئيسية للشبكات الاجتماعية، عالم التقنية https://www.kse.org.kw/AF-Mohamedsson/isue/113 forticl/365 .

26- https://lljk599.blogspot.com/2014/04/30

27- رضا إبراهيم عبد الله البيومي، (مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي)، كلية الحقوق، المنصورة، 2019.

28- ألاء جبر، (أنواع المصادر المعلومات)، 19 يناير 2016 https://m.marefa.org

29- جاسم محمدن بديع قاسم، (مصادر المعلومات في مجال الاعلام والاتصال الجماهيري)، مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، الطبعة 01، القاهرة 1998.

30- حفصة كويسي، (أخلاقيات الصحفي في ظل البيئة الإعلامية الجديدة)، تخصص ميديا ومجتمع، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر

31- حنان بن يحي علال، (أخلاقيات المهنة في زمن الاعلام الجديد)، علم اجتماع الاتصال، قسنطينة، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 05، 2018.

32- منتديات ستارتليمز، (الصحافة الالكترونية: مفهوم، الخصائص، ولفئات): https://startimes.com/f.asperit=30290315

33- بسام عبد الرحمان الجرايدة، (كتاب: الاعلام وقضايا حقوق الانسان)

34- Karim hisham، (بحث عن الاعلام الجديد)، مايو 2016. https://karimhisham.wordpress.com

35- محرز مايمي، (أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاستماع للإذاعة المحلية)، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، تخصص اتصال وعلاقات عامة، شعبة علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، 2014.

36- محمدي خيرة، (استخدام صحفي الجرائد المطبوعة لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الجزائر)، مذكرة ماستر في علوم لاعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة واتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مستغانم، 2015.

37- بوغرارة سعاد، صخر محسن، (استخدام الصحفيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي في الآداء الإعلامي)، مذكرة ماستر تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة ورقلة، 2015.

38- بن عمار سعيدة خيرة، (تمثلات واستخدامات الصحفيين لمواقع الشبكات الاجتماعية)، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، شعبة علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مستغانم، 2016.

39- هيثم الفرحي، (مواقع التواصل الاجتماعي)، الطبعة 01، جار النفائس للنشر والتوزيع، 2015.

40- ذويب أميرة، بن نوار صالح، (دور شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم الممارسات الإعلامية في الجزائر)، مذكرة الماستر كلية العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، 2015.

41- كيحول طالب، (اعتماد الصحفيين الجزائريين على وسائل الاعلام الاجتماعية كمصدر لصناعة الأخبار)، دراسة ميدانية، قسكم الاعلام والاتصال، جامعة خميس مليانة، الجزائر.